

شرح النظم الصغير | المجلس 9 | د. عدنان بن زايد الفهيمي

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

اللهم يسرا لنا ليسرى وجنينا العسر وعاملنا بالحسنى واغفر لنا في الآخرة والأولى. اما بعد اليوم باذن الله عز وجل نتم ما بقي من هذا النظم المبارك فالنظم الصغير. وقد وقفنا على المطلق - 00:00:20

والمقيد اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. والمطلق عند اتفاق حكمه واعتماده ويترك الظاهر من دليله والمجمل يقف على البيان والنص لا يحمل معنى ثانٍ حسبك. هذه بعض دلالات الالفاظ ولما فرغ من العام والخاص شرع في المطلق والمقيد - 00:00:40

وبينهما مناسبة فكل من البابين فيه معنى الشموع الا ان الشموم في الاول ماذا استغراقين يعم كل فرد وفي الثاني ماذا؟ بدلي يتحقق الدين غير معين. قال وفقه الله والمطلق احمله على المقيدين - 00:01:20

اتفاق حكمه المعتمد. وهذا من الناظم بحث لمسألة واحدة وهي مسألة ماذا؟ حمل المطلق على المقيد. ثم نقول وفي المطلق والمقيد مسائل المسألة الاولى في تعريف المطلق. فالمطلق في لسان العرب هو المنفك او المرسل - 00:01:50

فمن فما كان من فكا او مرسلا عن قيل فالعرب تسميه مطلقا. ولهذا اذا البعير عن عقاله قالوا بغير مطلق. ثم نقول وهذا المعنى اللغوي حاصل في المعنى الاصطلاحي. اذ قالوا في تعريف المطلق اصطلاحا - 00:02:20

لا فضول المتناول لواحد لا بعينه باعتبار حقيقة شاملة لجسده اللفظ المتناول لواحد لا بعينه باعتبار حقيقة شاملة لجنسه طيب قال اللفظ هذا جنس في التعريف وكما ذكرنا انه تفتح به التعريفات. قال المتناول لواحد - 00:02:50

ماذا؟ اخرج العامة والعدد. فالعام مستغرق معدودات لكن العدد فيما زاد على فيما زاد على واحد قال لا علمه اخرج ماذا؟ اخرج العلم فان العلم متناول لواحد - 00:03:26

لكن بايش يا اخوان؟ بعيني. فعندما تقول زيد هذا متناول لواحد بعينه وهو يباعين المطلق ولما قال باعتبار حقيقة شاملة لجنسه اخرج ماذا؟ قالوا اخرج المشترك. فان المشترك نعم. فان - 00:03:56

المشترك يتناول قالوا واحدا لا بعيني لكن باعتبار حقائق مختلفة فعندما تقول القرب او نجد في الاية والمطابقات يتربصن بانفسهن ثلاثة طرق لا نشك انه يتناول ايش يا اخوان؟ يتناول واحدا من المعاني من المعاني الحاصلة من لفظ ايش؟ القرب - 00:04:26

لكنه ليس باعتبار حقيقة شاملة في جنسه. وانما باعتبار ماذا؟ باعتبار اوضاع مختلفة طيب وحتى يكون التعريف واضحا ما هو المطلق؟ هو المتناول لواحد باعتباره معي يا اخوة؟ هذا القدر يحقق ما نريد من المطلق. هو المتناول لواحد باعتبار جزء. او باعتبار - 00:04:56

شاملة فاذا رأيت في الشريعة لفظا متناول واحدا باعتبار جنسه لا باعتبار عينه فاعلم انه لفظ ايش؟ مطلق. لما ترى لما ترى اي نعم يقول الله عز وجل وامهاتكم اللاتي ارضعنكم. فالرضاة هنا لفظ مطلق - 00:05:31

معي يا اخوان؟ لفظ مطلق. فهو يتناول واحد لكن ليس بعين. ليست رطاعة فلان او بعينها وانما يتناول واحدا باعتبار جنسه اي جنس ايش؟ الرضاة يقول الله عز وجل في كفارة الظهار فتحrir رقبة من قبل اين؟ يتماسك. فهو يتناول واحدا لكن ليس بعينا - 00:06:01

ليست رقبة عمر او زيد لكنه باعتبار ايش يا اخوان؟ باعتبار جنسه. يعني يريد واحدا من جنس ايش؟ من جنس اللقاء. سواء ا كانت

رقبة زيد او رقبة عمرو او غيرهما. واظن تحرر - 00:06:31

واضحة يا اخوان؟ طيب. مسألة ثانية تعريف طيب هذا شيء هو يا اخوان التعريفات طرائق وكل تعريف مناطق فمن عرفه قال باعتبار ما دل على واحد باعتبار جنسه يريد ان يفرق بين المطلق - 00:06:51

ويش والعلم؟ فبني على ذا فباني التعريف على هذا ومن قال ايش؟ ها ما دل على الحقيقة ما دل على الحقيقة من غير قيد هو يعرف وهو ينظر الى ماذا؟ المقيد. واظحة يا اخوان؟ فالتعاريب - 00:07:21

صحيحة لكن لكل منها مناطق. فضح الشيخ رakan المسألة الثانية. طيب يقول الاصوليون يقع المطلق في كل امر او خبر للمستقبل. ولا يتصور في الخبر عن الماضي طيب ما سورة ذلك؟ قالوا يقع المطلق في الامر. قالوا سواء اكان الامر فعل او - 00:07:41

فتقول حرر رقبة مطلق. وهي في سياقها. او كان الامر مصدر. قال الله فتحرير رقبتي فيقع المطلق في سياق المصدر النائي عن فعل امر. لأن مآلـه الى الامر ثم قالوا ويقع من الاخبار فيما كان ايش؟ في مكان الاستقبال - 00:08:14

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. هذا خطأ ومتعلقه فيما يستقبله الصحابة وتستقبله الامة من امر. وولي وولي وقعت فيها ايش؟ مطلقة. لكن قال الاصوليون لا يتصور في خبر يتعلق بایش؟ بالماضي - 00:08:44

فعندهما تقول اريد ان تتأملوا وتعطونـي جوابـا. عندما يقول القائل اعتقدت رقبة هل الرقبة هنا تقع مطلقة؟ لا يتصور ان تقع مطلقة لماذا؟ لأن ان الواقع في الماضي عينـه. واضحة يا اخوان؟ لأن الواقع في الماضي ايش؟ عينـها. فاصبحـت مقيدة - 00:09:14

حسمـتوـ وهذا قالوا لا يتصور ان يقع في خـبر يتعلق بـايـش؟ بالـماـضـيـ. طـيـبـ هـذـهـ فـائـدـهـ حـسـنـةـ ايـ نـعـمـ وـيـعـنـيـ تعـطـيـ تصـوـرـاـ للمـطـلـقـ وـانـ كـانـتـ لـيـسـ مـنـ كـبـارـ مـسـائـلـ اـيـشـ؟ الـاطـلاقـ. فـيـ سـؤـالـ يـاـ شـيـخـ - 00:09:44

طـيـبـ اـخـوـكـمـ لـهـ تـوـجـيـهـ. قـالـ نـقـولـ نـعـمـ مـطـلـقـ دـخـلـهـ مـاـذـاـ؟ دـخـلـهـ اـيـشـ؟ التـقـيـيمـ طـيـبـ اـيـشـ تـأـمـلـ ذـلـكـ يـاـ شـيـخـ؟ يـتـأـمـلـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. المسـأـلـةـ الثـالـثـةـ فـيـ تـعـرـيـفـ ماـ يـقـابـلـ المـطـلـقـ وـهـوـ اـيـشـ؟ المقـيـدـ - 00:10:04

قالـواـ مـقـيـدـ لـغـةـ المـقـيـدـ لـقـدـ مـاـ عـلـقـ بـشـيـءـ مـاـ عـلـقـ بـشـيـءـ. وـاـصـطـلاـحـاـ قـالـواـ مـتـنـاـوـلـ لـمـعـيـنـ الـمـتـنـاـوـلـ لـمـعـيـنـ اوـ لـغـيـرـ مـعـيـنـ مـوـصـوفـ بـامـرـ زـائـدـ عـلـىـ الـحـقـيقـةـ الشـامـلـةـ فـيـ الـجـنـسـ. طـيـبـ اـعـيـدـهـ وـنـتـأـمـلـهـ. قـالـواـ المـقـيـدـ هوـ - 00:10:39

تناولـواـ لـيـشـ؟ لـمـعـيـنـ هـذـهـ هـيـ الصـورـةـ الـاـولـىـ مـنـ صـورـ اـيـشـ يـاـ اـخـوـانـ؟ مـنـ صـورـ طـيـبـ فـاـذـاـ كـانـ الـلـفـظـ مـتـنـاـوـلـ لـمـعـيـنـ فـاعـلـمـ اـنـهـ اـيـشـ يـاـ اـخـوـانـ؟ اـنـهـ وـقـعـ مـقـيـداـ اـعـطـ هـذـاـ الطـالـبـ هـاـ يـاـ شـيـخـ؟ فـنـقـولـ هـذـاـ مـقـيـدـ لـكـنـ هـلـ - 00:11:19

جاءـ التـقـيـيدـ مـنـ جـهـةـ انـ هـنـاكـ حـقـيقـةـ شـامـلـةـ لـلـجـنـسـ وـهـذـاـ تـضـمـنـ وـصـفـاـ زـائـدـ؟ لـاـ وـانـمـاـ جـاءـ مـاـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ؟ اـنـهـ تـنـاـوـلـ اـيـشـ؟ مـعـيـنـ. وـلـعـلهـ يـجـبـ عـلـىـ سـؤـالـكـ. اـيـ نـعـمـ اـنـ - 00:11:49

ماـ جـاءـ الـخـبـرـ فـيـ الـخـيـرـ لـلـمـطـلـقـ. لـمـاـذـاـ لـاـ نـصـفـهـ مـطـلـقاـ؟ نـعـمـ. لـاـنـهـ مـتـنـاـوـلـ لـيـشـ؟ لـمـعـيـنـ. فـهـوـ فـيـ لـفـظـهـ لـفـظـ مـطـلـقـ. لـكـنـ فـيـ معـناـهـ قدـ تـنـاـوـلـ اـيـشـ؟ مـعـيـنـاـ دـلـ عـلـيـهـ - 00:12:09

وـماـ تـنـاـوـلـ مـعـيـنـاـ عـنـ الـاـصـوـلـيـبـينـ مـقـيـدـ وـلـيـسـ وـلـيـسـ مـطـلـقـ. طـيـبـ طـيـبـ سـاسـأـلـكـمـ سـؤـالـ وـدـقـقـواـ فـيـهـ. طـيـبـ اـذـاـ قـلـنـاـ مـاـ تـنـاـوـلـ مـعـيـنـاـ ماـ الفـرقـ بـيـنـ المـطـلـقـ وـالـعـلـنـ هـاـيـ يـاـ اـخـوـانـ معـ - 00:12:29

نعمـ طـيـبـ طـيـبـ الذـيـ يـظـهـرـ وـالـعـلـمـ عـنـ اللـهـ اـنـ التـنـاـوـلـ فـيـ الـعـلـنـ التـنـاـوـلـ فـيـ الـعـلـمـ التـنـاـوـلـ فـيـ المـقـيـدـ تـنـاـوـلـ اـيـشـ؟ تـنـاـوـلـ فـاـذـاـ قـلـتـ اـعـطـ زـيـداـ هـذـاـ مـاـ تـقـولـ تـنـاـوـلـ مـعـيـنـاـ فـنـسـمـيـهـ مـقـيـدـ مـباـشـرـةـ تـقـولـ اـيـشـ؟ هـوـ مـاـذـاـ؟ هـوـ عـلـىـ - 00:12:59

بانـهـ تـنـاـوـلـ اـيـشـ؟ شـخـصـاـ. اـمـاـذـاـ قـلـتـ اـعـطـ هـذـاـ الطـالـبـ تـنـاـوـلـ مـعـيـنـاـ لـكـنـ بـطـرـيـقـ الـوـصـفـ فـنـسـمـيـهـ مـاـذـاـ فـنـسـمـيـهـ مـقـيـدـ فـيـ الصـورـةـ الـاـولـىـ. طـيـبـ وـهـذـاـ التـحـرـيرـ وـاعـمـالـ الـذـهـنـ نـافـعـ لـطـالـبـ الـعـلـمـ. ثـمـ الصـورـةـ - 00:13:29

والـثـانـيـةـ مـنـ المـقـيـدـ قـالـواـ مـاـ تـعـلـقـ بـغـيـرـ مـعـيـنـ اوـ مـاـ تـعـلـقـ بـمـوـصـوفـ بـامـرـ زـائـدـ عـلـىـ الـحـقـيقـةـ الشـامـلـةـ لـجـنـسـهـ. وـهـذـاـ يـلـزـمـ مـنـهـ اـنـ يـكـونـ عـنـدـاـ اـيـشـ اـنـ يـكـونـ عـنـدـاـ خـطـابـ خـطـابـ خـطـابـ فـيـ الـاـخـبـارـ عـنـ حـقـيقـةـ شـامـلـةـ - 00:13:49

الـجـنـسـ وـخـطـابـ فـيـهـ مـاـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ؟ الـاـخـبـارـ عـنـ وـصـفـ زـائـدـ عـنـ حـقـيقـةـ الشـامـلـةـ لـلـجـنـسـ فـاـذـاـ قـالـ اـعـتـقـ رـقـبـةـ قـالـ فـيـ الـظـهـارـ فـتـحـيرـ رـقـبـةـ ثـمـ قـالـ فـيـ كـفـارـةـ القـتـلـ اـيـشـ؟ فـتـحـلـيلـ رـطـبةـ - 00:14:19

فهذا من هذه الصورة. اذا قال الله عز وجل في اية المداينة واستشهادوا شهيدين من رجال ثم قالت الطلاق وشهدوا دوي وشاهدوا ذوي عدل منكم هذا منهم. واضحة اخوان طيب ثم الذي نقوله لاخواننا المبتدئين في العلم اعلم ان كل ما تضمن وصفا زائدا على شيء فاعلم - [00:14:39](#)

ان فاعلم انه ايش؟ مقيد. تحرر هذا لكم جميعا. المسألة التالية يقول الاصوليون ويقع التقيد بما يقع به تخصيص ونحن عندما نقول يقول الاصوليون نكررها اه لا نعني انتا نقل لفظا بعين - [00:15:09](#)

لكن نقل معنى موجودا عند ايش يا اخوان؟ عند اصول. طيب. ويقع ايش يا اخوان بما يقع به ماذا؟ التخصيص. من يشرح لهذه العبارة؟ هذا مشايخ بارك الله فيك يا شيخ. قلنا ان التخصيص يحصل بالكتاب - [00:15:39](#)

والسنة والاجماع والقياس والمفاهيم مع؟ نعم وايش يا شيخ عبد الله؟ ونحن فان التقيد يقع ايش يا اخوان؟ بمثل ذلك. واضحة يا اخوان؟ وستأتي ان شاء الله صور تبيّنون ذلك - [00:16:09](#)

ها يا شيخ؟ نعم. فتحrir رقبة مؤمنة هذا تقيد ايش يا اخوان اخوان تقيد متصل بالصفة. واضحة يا اخوان؟ واية فتحليل الرقبة تقيدها متصل ولا منفصل؟ تقيد؟ تقيد على ما جرى فيه في - [00:16:29](#) ماذا؟ في التقيد على ما جرى فيه في اطلاقات لا شك انها في الغالب او في ايش؟ او في طيب المسألة التالية - [00:16:59](#)

وهي ام البر وهي التي اختصها الناظم بالذكر. مسألة ايش؟ حمل مطلق على المقيد. وهي من جنس مسائل دفع التعاون. الذي سيأتي اذا رأينا خطابا فيه اطلاق وخطابا فيه تقيد. باليهما يعمل؟ نقول - [00:17:19](#)

بان المقيد يقضي على ماذا؟ يقضي على ولكن ليس في كل حال لهذا قالوا حمل المطلق عليه مقيد له ثلاثة اقسام. التقسيم المشهور. الذي ذكره ابن قدامة رحمة الله عندهم - [00:17:49](#)

بارك الله فيكم يا شيخ. اذا القسم الاول ان يتحدا حكما وسببا ان يتحد حكما وسببا. اذا اتحدا حكما وسببا فقد بلغ من التوافق ما يوجب حمل المطلق على على المقيد. وهذا هو مذهب جمهور الاصول - [00:18:09](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي ثم جاء في حديث اخر انه قال صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي مرشد. اين مطلق الاول والمقيد الثاني ثم نجد انهم اتحدا حكما وسببا. اين اتحدا - [00:18:39](#)

حكما في الالزام بالولي. الاول يلزم بالولي والثاني يلزم بماذا؟ بالولي فقد اتحد حكمه. وain اتحدا سببا؟ لا اتحدا سببا في ان في ان هذا الانسان متعلق بالنكاح. الالزام في الاول متعلق بالنكاح والثاني انزل بالمتعلق بماذا؟ بالنكاح - [00:19:09](#)

فاذا اتحدا حكما وسببا يا اخوان فهما صورة فهما شيء ايش؟ شيء واحد. وانما عبر النبي صلى الله عليه وسلم في مقام بالاطلاق وفي مقام بماذا يا اخوان؟ لزيادة البيان بماذا؟ بالتقييم والا فهما شيء واحد فيجب الحمد - [00:19:39](#)

طيب اذا قلنا يجب الحمل اذا ما هو الحكم؟ المستنبط من الحديثين؟ انه يشترط في الولي ان يكون ان يكون مرشد القسم الثاني قالوا ان يتحدا حكما ويختلفا ان يتحد حكما ويختلف سبب - [00:19:59](#)

قال الله عز وجل وهو المثال المشهور في باب الاطلاق والتقييم في كفارة الظهار فتحrir رقبة من قبل ان يتماس ثم قال في كفارة قتل الخطأ فتحrir رقبة مؤمنة. طيب اين اتحدا حكما - [00:20:29](#)

ايجاب التحرير وain اختلفا سببا؟ ها يا شيخ؟ احسنت هذا اظهار هذا تحرير في ماذا؟ هذا تحرير في القتل. فبحث الاصوليون هل هما لا شك ليسا شيئا واحدا؟ لكن هل هما في حكم - [00:20:49](#)

الواحد حتى نحن نطلق على المقيد جاء في ذلك قول الاول وهو مذهب الحنابلة واكثر مذهب الحنابلة. وقول اكثر الحنفية انه يحمل المطلق على المقيد في هذه - [00:21:09](#)

ولهذا مناط الحمل هنا اتحاد حمل او اتحاد السبب؟ اتحاد الحكم والقول الثاني قالوا لا يحمد وهو مذهب المالكية وقول بعض والقائلون بالحمد مختلفون هل هو حمد بطريق اللغة؟ او هو - [00:21:29](#)

حمل بطريق ماذ؟ القياس. فمن قال حمد بطريق اللغة حمل بطريق اللغة نعم؟ قالوا ان الوضع يقتضي في مثل هذا ان يكون مراد المتكلم تقييد ما اطلقه ومن قال بالقياس قال ماذ؟ قال انما ننظر الى مناط ما هو هذا المنار؟ اتحاد ماذ؟ الحكم فاتحاد الحكم في الاطلاق - [00:21:59](#)

مقيد كالعدة في القياس. اتضح هذا المعنى؟ كالعلة في القياس. طيب القسم الثالث طيب تفضل يا شيخ عبد الله ايه والله احتمال التناول ايوه قال اما في فهل احمل على تفريغ الحج؟ ايوه - [00:22:29](#)

صحيح بارك الله فيك بارك الله فيكم يا شيخ طيب يا اخوان هو حقيقة انا في يعني حقيقة وان كان هذا يعني ما احب يعني طيب يعني اه عندما يعني ايهم اقرب لجعل لجعل - [00:23:29](#)

وال المقيد كالشيء الواحد. اتحادهما في حكمه اللي في السبب. السبب السبب الاقرب السبب الاقرب السبب لماذا الاقرب السبب؟ انا لاما يأتيني مطلق ومقيد في باب الظهور لا شك ان لو قلت - [00:23:59](#)

القياس ان الحمل بباب القياس لا شك ان قياس ما كان من باب الظهور على ما كان في باب الظهور ايش؟ اولى اتضح هذا المعنى ففي نفسى شيء من جعل متعلق الحمل اتحاد الحكم وليس اتحاد ايش؟ السبب - [00:24:19](#)

طيب قيديوا هذا عندكم ولعله حقيقة هذا من البحوث الدقيقة التي تفيد طالب العلم. ولعل الله يفتح على بعضكم نعم فيجد جوابا وتقريرا لذلك. وجزاك الله خير يا شيخ. القسم الثالث طيب قالوا هو ايش يا اخوان - [00:24:39](#)

ها ما اختلف حكمه القسم الثالث ايش؟ ما اختلف حكم وذكرنا لكم ان مناط الحمل عند الاصوليين هو النظر في الحكم. فاذا اختلف الحكم فقد ذهب جمهور الاصوليين الى انه لا يحمل المطلق على المقيد قالوا ماذ؟ سواء اتفقا في السبب او ايش - [00:24:59](#)

لو اختلفنا معى؟ طيب عندنا في كفاراة اليمين اي نعم اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير القبر ثم قال الله ايش؟ فمن لم صيام ثلاثة ايام. جاء في القراءة ثلاثة ايمان ايش؟ متابعتا. فعندنا مقيد - [00:25:29](#)

معى؟ ثم عندنا في نفس الكفاراة الاطعام مطلق لم يذكر انه ايش متابع او غير متابع. فاذا نظرنا الى الحكم الحكم فالحكم مختلف وهذا صيام وهذا ايش؟ اطعام. واذا نظرنا الى السبب فالباب واحد والسبب واحد وهو ماذ؟ كفاراة يمين - [00:25:52](#)

ففي مثل هذا اذا اختلف الحكم لا نحمل المطلق على المقيد ولو كان ماذ؟ ولو كان السبب واحدا. طيب ما الفاترة الفقه الذي يترب على ذلك انا لا نوجب في الاطعام ايش؟ تتابع. احسنت. طيب يختلف السبب - [00:26:22](#)

الصيام فيه تتابع في كفاراة اليمين. والاطعام ليس فيه تتابع في كفاراة الظهور هنا ماذ؟ يا اخوان؟ الحكم مختلف والسبب مختلف واحسب ان هذه الصورة يعني يصح ان يحكى فيها ماذ؟ - [00:26:42](#)

الاجماع على انه لا يحمل المطلق على لا يحمل المطلق على المقيد. طيب هذا باب المطلق ثم قال الناظم وفقه الله والمطلق احمله قال ويترك الظاهر للدليل وسم هذا الترك بايش؟ بالتأويل. فشرع في باب ماذ؟ يا اخوان؟ الظاهر والمؤول - [00:27:02](#)

فسشرع في باب الظاهر والمخوف. والناظم هنا في باب الدلالات يعني يتكلم ان يوجز في المسائل ويتكلم على امهات المسائل. يتكلم على امهات المسائل. طيب ما هي المسألة الكبرى التي خصها بالذكر في الظاهر والمؤول. نعم. طيب - [00:27:32](#)

قال ويترك الظاهر للدليل وسم هذا الترك بالتأويل طيب. لعل في نفسي انه يعني يقارب ان يكون مسألة يا اخوان شروط العدول عن الظاهر الى ماذ؟ للتأويل. او شروط تأويل - [00:28:02](#)

الظواهر طيب هذا ما خصه الناظم بالذكر وسنعقد مسائل طيب تأملوا معي قبل ان نعقد المسائل اريد ان اقول لكم هذا الباب هذا الباب باب من الابواب التي زلت فيها اقدام. وثبت الله في - [00:28:22](#)

اقدم وهو باب عظيم. باب عظيم. نعم. يحارب عن دين الله عز وجل بما فيه من علم. فكم اولت ليس من ظواهر من ايش؟ كم اولت من نصوص وكم عبث بدين الله عز وجل؟ وكم خلقت الاجماعات؟ وكم يعني يعني - [00:28:52](#)

يعني يعني تجاوز الناظر على اصول مسلمة بدعوى ايش؟ بدعة تأويل اضبطوا هذا الباب واعلموا انه من الابواب المهمة في دلالات الفضل. طيب نعقد مسائل المسألة الاولى في تعريف الظاهر. قالوا لغة هو ضد الباطل - [00:29:22](#)

قالوا ويطلق على الشاخص المرتفع. ويطلق ايضا على الواضح المنكشف وهذا المعنى موجود في المعنى. ايش يا اخوان؟ الاصطلاح.

ثم الظاهر الاصطلاح قالوا هو اللفظ المحتمل لمعنيين فاكثرا هو في احدها اظهر - 00:29:52

اللفظ المحتمل لمعنيين فاكثرا هو في احدها ايش؟ هو في احدها اكثر فلما قلنا اللفظ المحتمل لمعنيين فاكثرا خرج ماذا؟ النص بارك الله فيك فلا يحتمل الا معنى واحدة ولما - 00:30:22

وقلنا هو في احدها اظهر خرج ماذا؟ المجمل فانه يحتمل معاني لكن على التساؤل وبهذا تم الحقد. طيب طيب حتى يتم التعريف من امثلة الظواهر في نصوص الكتاب والسنة؟ الذي اقوله يا اخوان لكم اكثرا ما في - 00:30:41

من جنس الظواهر. اكثر ما في النصوص من جنس ايش يا اخوان؟ الظواهر. فالنصوص اقل من ذلك معنى؟ والمجمل اقل من بل سيأتي هنا هل بقي اجمال بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ستأتي هنا هذه المسألة فاعلى ما يكون في النصوص - 00:31:11

من حال الدالة مرتبة ايش؟ الظاهر. اكثرا ما يوجد في النصوص. طيب ايش من امثلة الظاهيرها يا شيخ؟ لفظة الصيام ظاهر لانه يحتمل معاني صلاة ظاهر يحتمل ايش يا اخوان؟ معاني الحج ظاهر يحتمل ماذا؟ يحتمل معاني. فهذا كبير في الكتاب والسنة - 00:31:31

ولهذا لماذا هذا الباب عظيم يا اخوان؟ لأن لأن تأملوا ايها الاخوان لأن تحديد احد المعاني تشريع فلا يجوز لاحد ان يذهب من معنى الى معنى من عند من نفسه - 00:32:01

لو فتح الباب لقال القائل الصلاة ليست المعروفة بل هي الدعاء. اتركتم المعنى في هذا لو فتح الباب لقال الصيام ليس هو المعروف بل هو ايش يا اخوان؟ الامساك عن الغيبة او النميمة. لو فتح الباب لقال القائل الحج ليس والمعروف بل هو قصد كذا وكذا وجعل - 00:32:20

مقصودة. باب عظيم يحفظ به فقط من ثقود الشريعة المسألة الثانية في حكم الضأن قال اهل العلم يجب العمل بالظاهر يجب العمل بالمعنى الظاهر ما لم يأت نسخ او تأويل - 00:32:40

يجب العمل بالظاهر ما لم يأتي ماذا يا اخوان؟ ما لم يأتي نسخ او تأويل وستتبين التأويل وامثلة في محله. طيب المسألة التالية في تعريف التأويل قالوا التأويل لغة مأخوذ من ال يؤول اذا رجع. قالوا ومن معانيه - 00:33:07

ما يؤول اليه الامر او عاقبة الامور. ولهذا سمي تأويل الرؤى تأويلاً لما سمي تأويل الرؤى تأوياً؟ لأن فيه اخبارا عن عاقبة عن عاقبة الامر. طيب قالوا في الاصطلاح هو الذي يعنيها - 00:33:37

حمل اللفظ على غير معناه الراجح بدليل صحيح. حمل اللفظ على معناه غير الراجح او قلنا غير الراجح نعم بدليل ايش؟ صحيح.

ولما قلنا اللفظ على معناه غير الراجح ماذا خرج؟ خرج النص لانه ليس الا معنى واحدا خرج الظاهر خرج المجمل - 00:34:03

فهذا اخرجها ولم يبق لنا الا هذا. طيب ومن التعريف من تعريف التأويل ننطلق الى مسألة مهمة وهي شروط التأويل حمل اللفظ على غير معناه الراجح لدليل ايش بدليل صحيح - 00:34:43

طيب طيب قلنا المسألة التالية ما هي؟ شروط التوبة. طيب. قبل المسألة هذه سنعقد مسألة وهي ستعيننا على تأمل الشعوب. امثلة على التأويل. الان ساعرض لكم تأملوا فيها وسنخلص من خاللها الى تقرير مسألة شروط ماذا؟ التوبة. فمن الامثلة - 00:35:18

على التأويل الصحيح. ويسميه الاصوليون التأويل ايش؟ القريب. قالوا من قول قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الظاهر ماذا؟ الظاهر ان الوضوء بعد الشروع في الصلاة - 00:35:48

وهذا ظاهر غير مراد. فاول قوله تعالى اذا قمت الى ايش؟ اي اذا اردتم وهذا تأويل صحيح بل هو تأويل واجب. يدل عليه السنة تدل عليه السنة والاجماع هاشم ارفع الصوت. بارك الله فيك. احسنت يا شيخ. فهمتم - 00:36:13

اخيكم فاذا قرأت القرآن فتح الله عليك فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. فالتأويل لا ينكر جملة. فاذا كان الدليل فاذا كان التأويل قريبا مع الشروط التي سنحكيها فانه تأويل صحيح بل نقول تأويل واجب - 00:36:43

والعمل هنا بالمعنى المؤول واجب والعمل بالظاهر هنا ماذا؟ باطل. مثال اخر يقول صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة احدكم الحمار

والمرأة والكلب الاسود وظاهره يقضي بماذا؟ بطلان الصلاة. ثم رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:37:03

وعائشة بين يديه وفي حجة الوداع يمر الحمار من بين يدي الصفوف نعم ورأينا هذه الاخبار قال جمهور اهل العلم وهو مذهب الحنفية والمالكية والشافعية نتأول القطعان القطعة هنا من معنى البطلان الى معنى ماذا يا اخوة؟ ها الى معنى النقص احسنتم. فنقول ينقصنا انه يذهب ماذا - 00:37:37

يذهب خشوع ولا يمكن ان نحمله على المعنى الظاهر لما رأينا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا تأويل صحيح. وان كان رحهم الله لهم رأي في المسألة. ويقولون بانها تقطع بمعنى ماذا؟ بمعنى البطلان فحملوا اللفظ على ماذا؟ ابقوا على ماذا؟ على ظهره - 00:38:07

ولهذا ماذا نجد؟ في المثال الاول نجد التأويل متفق عليه هنا نجد التأويل ايش يا اخوان؟ مختلفا فيه لكنه تأويل قريب اوضح يا اخوان؟ طيب. المثال الذي لي وساكتر من الامثلة لان هذا المقام عظيم النفع - 00:38:27

يقول صلى الله عليه وسلم اذا كفر الرجل اخاه فقد باه بها احدهم يا شيخ انا الله يحفظك يقول صلى الله عليه وسلم اذا كفر الرجل اخاه فقد باه بك - 00:38:47

فقد باه بها ايش؟ احدهم. هل يمكن ان نحمل هذا اللفظ على ظاهره؟ فيكون خروجا من الملة؟ اي انه يخرج احدكم من الملة بمجرد انه قال لأخيه يا كافر. الجواب لا. فان من مذهب اهل السنة والجماعة انه لا - 00:39:07

لا يكفر بماذا؟ لا يكفر بالمعاصي. واظحة يا اخوان؟ لا يكفر بالمعاصي. فماذا؟ فذهبوا الى انه العب الى اين فقد باه بها احدهما اي ليس بتکفير وانما بشيء اخوان وانما بالائم - 00:39:27

او ما يسميه دائما تسمعونه عند الفقهاء كفر دون دون كفر. وهو المثال التالي الذي سنتحكيمه يقول صلى الله عليه وسلم سباب المسلمين فسوق قتالهم كفر. اذا عملنا بظاهر معنى ماذا؟ اذا اقتل المؤمنون فقد ايش؟ فقد كفروا - 00:39:47

وقدت فتن الصحابة رضي الله عنهم وقرى عنهم الاشتباك الذي كان ولم يكفر بعضهم ايش؟ بعضه اذا انا شفت واقول هنا ان التأويل واجب ويكون محل اتفاق. ان الكفر هنا ليس على ظاهره وانما بما يسميه الفقهاء كفر ايش يا اخوان - 00:40:07

دون كفر طيب لماذا عبر بهذا اللفظ الذي يوحى بهذا الظاهر من باب الترهيب؟ من باب من باب والتغليط في العبارة وهذه مسالك تعرفها العرب. فيعبر باللفظ ولا يريد ايش يا اخوان؟ ولا يريد الله - 00:40:27

فالفقير العالم يقول انا هنا اتأول. وهو تأويل ايش يا اخوان؟ وهو تأويل صحيح الان هذا المقام متى؟ طيب نأتي الان الى التأويلات يا اخوان الباطلة طيب طيب وعندما نقول الباطلة ليست على رتبة واحدة منها تأويل تقول فيه ضعيف - 00:40:47

انا كلمة الباطلة لا احبها لكن هناك تأويلات نقول فيها ايش يا اخوان؟ ضعيف لكن ما نقول ايش يا اخوان؟ باطل. وهناك تأويلات نقول فيها ماذا؟ نقول فلهذا عدل العبارة بلفظ التأويلات المردودة هذا افضل طيب - 00:41:16

طيب من الامثلة قال الله عز وجل واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمس وللرسول وللي القرآن. قال الحنفي رحهم الله ذي القربى لا نحمله على ظاهر وانما نحمله على المحتاج منهم - 00:41:36

قال الجمهور هذا تأويل بعيد. فالآلية ظاهرة انها في كل قرب من قرابة النبي الله عليه وسلم سواء كان ايش؟ محتاجا او غير محتاج. هذا تأويل نقول ضعيف لكن ليس لا نقول ليش يا اخوان؟ لا - 00:41:56

مثال اخر طيب تأملوا فيه الدقيق قال النبي صلى الله عليه وسلم بغير ان ابن سلم لما اسلم وتحت يده عشر من النساء. امسك اربعاء منهن وفارق ايش؟ من سواهن. طيب لما تسمع - 00:42:16

هذا الكلام ظاهره استدامة النكاح الذي كان في الجاهلية والابتداء نكاح جديد استدامة ليس ابتداء. هذا ظاهر. جاء الحنفي رحهم الله قالوا لا هو الابتداء. وبمعنى ماذا؟ الف ابتداء اي ابتدأ نكاحا جديدا على اربعة منهم فيما اذا وقع العقد الذي في الجاهلية جملة - 00:42:36

واحدة وليس على الترتيب في تفصيل لكن لن ادخل فيه. نقول ظاهر اللفظ يقتضي ما بالاستدامة امسك اربعة كلمة ايش يا اخوان؟

امسك. ثم قرین اية اخرى ما هي؟ ها يا شيخ عبد الله - 00:43:06

بارك الله فيك. في معنى اخر من يلتفت له؟ ها يا شيخ تفضل كلامكم صحيح حقيقة لكن طيب ها يا شيخ يا اخوان انه لو كان المعنى الابتداء هل امره الى غيلان وحده؟ لا بل هو - 00:43:26

الامر ايضا الى ايش؟ زوجاته ليس اليه. فكيف تقول هو الابتداء؟ ثم يكون المخاطب به فقط من؟ غيلان بل هناك ولی وهناك زوجة اتضحت المقام يا اخوان؟ طيب. فكان هذا ايش يا اخوان - 00:43:56

تاویلا ضعيفا وربما هو اضعف مما سبق ايش يا اخوان؟ مما سبق بك. الان سنأتي بتأویل اضعف مما تقدم كله حتى تعرفوا انه درجات ليس درجة واحدة. فهناك تأویل يجب العمل به الى تأویل - 00:44:16

يجب ان طيب قال صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة نكحت نفسها بغير اذن ولیها فنكاحها ايش؟ فغير نكاحها بعد. فاستدل به الجمهور على ماذا؟ على انه يجب الولي في - 00:44:36

بنكاح الحرة جاء الحنفية رحمهم الله برحمته الواسعة فقالوا ماذا؟ قالوا لا هو محمول نأوله الى الامام لأنهم لا يشترطون ماذا يا اخوان؟ لا يشترطون الولي في نكاحكم. قالوا هذا الحديث نتأوله على من؟ على - 00:44:56

فحجمهم في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ايش؟ فلها المهر بما استحل من فرش والأمل لا مهر لها. فقالوا نحمله على المكاتبنة. انظر كيف التوبة وهم يدافعون القضية عندهم وهو انه لا يشترط يا شيخ وانا الولي في نكاح الحفر. قالوا نحمل هذا الحديث عن المكاتب وهذا تأویل - 00:45:16

ضعيف تأویل ضعيف. نعم. وحقيقة يعني من سمع خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح. ايما النكاح نفسها بغير نورها الباطل لا يمكن ان يقع في ذهن ايش؟ المكاتبنة. وكان ابن قدامة يقول كلمة من جوامع الكلم عند ابن قدامة رحمه الله. وما لا - 00:45:46

يختطر على البال الا بالاخفاء. كيف يتم حمل المعنى عليه؟ يعني المكتوبة ما تخطر على البال الا بالاخفاء. كيف احمل لفظ ايش؟ عليه. ولهذا المقام الكلام درجات ورتب. ومنها القريب ومنها ايش يا اخوان - 00:46:06

ومنها بعيد ومنها الصحيح ومنها الباطل. طيب. اليوم بارك الله فيك. اليوم يا اخوان في بعض يعني في بعض نعم الاطروحات التي تطرح نجد ان المقام تعدى التأویل الباطن التأویل الضعيف الى التأویل ايش يا اخوان؟ الباطل. اي نعم. فتجد يعني بعض الطرح الذي - 00:46:26

يفضي الى تعطيل اركان الاسلام. فتؤول الصلاة بغير معناها او يؤول الصوم بغير معناها ونحو ذلك. نعم وتجد الطرح وان كان من يقول به قلة الا ان هناك من يقول به. وتجد من بعض شباب المسلمين الذي يضعف علمه قد يفتتن ببعض هذه - 00:46:56

بعض هذا الطرح قد يفتتن به فباب الظاهر والتأویل من الابواب التي يزداد بها عن دين الله عز وجل ويعرف بها العالم بغير الله. ولهذا قال اهل العلم ونختم بهذه المسألة في التأویل ويشترط في - 00:47:16

ما يلي الشرط الاول ان يكون المتأول من اهل الاجتهاد. فالتأویل قول على الله فيجب ان يكون القائل به من اهل الاجتهاد. واقول كلمة تأملوا معي الظاهر عندما تقول هذا ظاهر الآية هذا قول على الله. لكن التأویل قول على الله وهو مقام اشد اشد وهو مقام شديد - 00:47:36

وعظيم وربما يأتي اليه العالم التقى فيهاب منه. لماذا؟ لانك تعدل عن الظاهر اي نعم فمن يعني جعل الله في قلبه الایمان والتقوى يرجف من هذا الامر يسمع في كتاب الله ظاهرا ويدخل - 00:48:26

فالعالم التقى يقدر بهذه المقامات قدرها. ويجمع القرائن والادلة ولا يقول بالتأویل الا بعد بحث ولهذا لابد ان يكون الشرط الثاني ان يكون المعنى الذي اول اليه اللفظ من المعاني التي - 00:48:46

يحتملها اللفظ. معنى مثلا قال صلى الله عليه وسلم اذا اذا دعا اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصلی. معنى؟ فهنا قالوا الدعاء طيب نقول الدعاء هل هو من المعاني التي وجدت في معنى الصلاة؟ الجواب ايش؟ نعم. لو جاءنا انت فقال بمعنى العمرة. فليصلی - 00:49:06

يعتبر ما نقول بعيداً باطل هذا المعنى ليس موجوداً في لسان العرب ونافع في الشريعة أن الصلاة بمعنى ايش؟ بمعنى العمرة، إذا

عندما نقول هنا هنا النص يحتمل التأويل او يجوز فيه التأويل. لكن ليس معنا - 00:49:36

ان نقول يجوز فيه التأويل ان تذهب الى اي معنى شئت وانما تذهب الى المعاني التي اثبتهما اللغة او الشريعة بهذا اللفظ ولم تثبت

اللغة ولا الشريعة معنى العمرة للفظ الصلاة. الشرط الثالث وهو - 00:49:56

وهو اعظم هذه الشروط ما هو؟ ها الدليل ان يقوم دليل صحيح عن التبعد. نأتي بعد ذلك يعني دلالة نص حقيقي طيب اه ما استطيع

ان اقول شيئاً الكلام يحتاج الى تقييدي شديد والى تأمل نعم وليس في نفس الشيء الان حاضر لكن - 00:50:16

يحتاج الى تأمل وجرد الله في الدار. بارك الله فيك. طيب. ثم قال الناظي قال والمجمل والمجمل والمجمل وقفوا على البيان والنص لا

يحمل معنى تعال طيب فتكلم عن المجمل وايش يا اخوان؟ على المجمل والمبين في الشرط - 00:51:06

الاول تكلم عن المجمل والمبين في الشرط الاول ثم نقول وفي المجمل والمبين مسائل وساختصر حتى فتعجلوا معي. المسألة الاولى

في تعريف المجمل فالجمل في لغة العرب مجموع جملت الحساب اذا جمعته ويأتي بمعنى الخلط ويأتي بمعنى الابهام ويأتي بمعنى

- 00:51:36

جملت الشيء اذا حصلته. واي هذه المعاني اقرب الى المعنى الاصطلاحي؟ الابهام احسنتم وفي الاصطلاح قالوا هو ما دل على معنيين

فاكثر لا مزية لاحدها على اما الاصل ما دل على معنيين فاكثر لا مزية لاحدها على الآخر - 00:52:06

فلفظة ها ايش الامثلة المشهورة عند الاصوليين؟ القرب فانه مشترك بين الحيض وايش؟ والطهر. فهو في اطلاقه مجمل لكنه اذا وقع

في سياق معين يأتي البيان لكن هو في اطلاقه نقول ايش؟ مفتى. القرب العين المثال المشهور. الشفق - 00:52:36

يأتي بمعنى البياض ومعنى ايش؟ ومعنى الحمر. طيب طيب هنا ستأتي مسألة نافعة في ضبط الامثلة. فنقول المسألة الثانية اسباب

الاجمال. اسباب الاجمال. عند الاصوليين اسباب متعددة سنذكر اشهرها. قالوا السبب الاول الاشتراك في الافراد. او الاشتراك في اللفظ

المفرد - 00:53:06

الاشتراك في اللفظ المفرط. ان تأتي مفردة في لسان العرب هي من قبيل المشترك. اي ما اتحد لفظه تعدد معناه لأن يأتي لفظ القرب

او يأتي لفظ العين او يأتي لفظ ماذا؟ الشفق. فاذا وقعت هذه الالفاظ في - 00:53:36

الكتابي او السنة فهي من حيث النظر الاول نقول ماذا؟ مشغلاً. يجب فيها طلب البيان فقوله عزوجل والمطلقات يتربصن بانفسهن

ثلاثة قرون هو مجمل بالنظر الى هذا الخطاب فيجب فيه البيان وقد وقع. وان اختلف فيه. نعم. طيب السبب - 00:53:56

قالوا الاشتراك في اللفظ المركب. ان يأتي لفظ مركب مشترك بين معنيين يأتي الان ليس لفظاً مفرداً لفظ ايش؟ ان يأتي لفظ

مركباً مشتركاً بين معنيين فاكثر. ومن امثلته المشهورة عند الفقهاء قوله - 00:54:26

عزوجل او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. الذي بيده عقدة النكاح يصح ان يكون سوف يصح ان يكون من؟ الولي. وهذا مجمل يحتاج

إلى بيان. فلا يصح للمجتهد ان يقول هذه الآية تدل على ان العفو بيده الزوج. نقول ليس فيها دليل ولكن يقول هي تحتمل -

00:54:46

وقد وجدت النصوص تدل على ان هذا على ان المراد صفة. وهو مذهب الجمهور وذهب المالكية الى ان المراد الولي ومن اسباب

الاشتراك الاشتراك في الحروف يقول الله عزوجل فامسحوا بوجوهكم وايديكم - 00:55:16

منه في التيمم مشتركة بين من الابتدائية او من ايش؟ التبعيضية. واذا قلنا انها من الابتدائية فلا يشترط ان تصل اجزاء من الصعيد

إلى ماذا؟ إلى العضو. واذا قلنا تبعيضية جاء مذهب الحنابلة - 00:55:36

وهو انه يشترط ان تصل اجزاء من الصعيدظهور الى ماذا؟ الى العطر. وهو معنى قوله ان يكون له قباء معى؟ ثم نقول للاجمال

اسباب اخرى تبحث في محارتها طيب المسألة التالية طيب ما حكم المجمل؟ ها يا اخوان - 00:55:56

حكم المجمل انه اولاً يجب التوقف فيه. او يجب التوقف عن القول بشيء من الخطاب الذي وقع في السلف. ثانياً يجب البحث عن

ماذا؟ عن المبين ثم قال اهل العلم ولم يتوفى النبي صلى الله عليه وسلم الا وبين - 00:56:26

كل مسلم. وهو معنى قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم فما يقع من بعد من اجمال انما هو في ايش؟ في نظر المشرك. وليس هناك مالي على الحقيقة. وضحت هذه القاعدة؟ طيب. المسألة التالية ما الذي يقابل المجمل - 00:57:06

نعم المبين او البيان فنقول تعريف البيان طيب مما عرف به البيان قالوا هو الخطاب الموضح لغيره. هو ماذا الخطاب الموضح لغيره. معني طيب وعلى هذا يكون التخصيص بيانا ويكون التقييد ماذا؟ بيانا - 00:57:36

وقس على ذلك. طيب وذهب بعض الاصوليين. الى ان البيان يطلق ايضا على الخطاب الواضح بنفسه. ان البيان يطلق على ماذا على الخطاب الواضح بنفسه. ولهذا نقول او نطلق البيان على الخطاب الذي رفع - 00:58:26

او على الخطاب الذي لا اشكال فيه. قالوا وهذا مختبرة الشريعة. فقد قال الله عز عن القرآن هذا ايش؟ بيان للناس. ثم الذي يتحرر ان المسألة قضية اصطلاح نحن لا ننكر ان ما اوضح اشكالا من الخطابات او ما كان واضحا في نفسه ان الكل يصح تسميته ماذا - 00:58:56

بيانا نعم لكن الذي اصطلاح عليه اهل العلم واذا اطلق تبادر الى الفهم وهو الذي يقابل المجمل ما هو؟ الخطاب الموضح لغيره. ولهذا ابن قدامة رحمة الله ذهب الى انه يطلق على - 00:59:26

لا شك انه يطلق على الصورتين. ولكن شاحة في ذلك لكن الذي يتبادر الى الذهن وهو الذي يقابل المجمل التعريف الاول. طيب طيب نختم البيان بمسألة هي من امهات مسائل - 00:59:46

ما هي المسألة؟ ها يا اخوان؟ ما يقع به ما يقع للبيان ويقع البيان يا اخوان بالادلة المعتبرة شرعا. هذا القدر يكفي. فالبيان والتقييد والتخصيص تأويل تقع تقع بالادلة المعتبرة شرعا. هذه قاعدة عامة. اوضح يا اخوان؟ طيب ثم - 01:00:06

ثم قال الاوصليون ويقع البيان بقوله صلى الله عليه وسلم وبفعله وبكتابته وبشارته فيقع بقوله قال الله عز وجل واتوا الزكاة ثم قال صلى الله عليه وسلم طيب ايش الذي نؤتيه في الزكاة؟ قال فيما - 01:00:36

مسقت السماء العشق وفيما سقي بالنطح نصف العشب. هذا بيان الفعل قال الله عز وجل واقيموا الصلاة ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم وصعد المنبر ثم رجع القهقرة ثم قال صلوا كمارأيتمني اصلی - 01:00:56

قل امثلة كثيرة لكن سنأتي على ما يوضح المقام. بيان بالكتابة ان قال الله عز وجل واتوا ثم كتب النبي صلى الله عليه وسلم فرائض الصدقات الى علي ابن حزم. بيان بالاشارة قال الله عز وجل كتب عليكم الصيام - 01:01:16

ثم قال صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا او هكذا اي تسعوا وعشرين او او ثلاثين. ولهذا يا اخوان الكلام هنا ليس كلام حصن بل نقول فيه قاعدة عامة كل ما كان دليلا شرعا معتبرا كل ما كان دليلا شرعا معتبرا صح ايه - 01:01:36

يا اخوان البيان. صح ماذا؟ البيان. ثم قال الناظم في الشطر الثاني والنص لا يحمل لا يحمل معنى ثاني اليوم الدرس طويل. واسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على العلم النافع والعمل الصالح - 01:01:56

وكان كان مشايخنا اذا رأوا منا تعبا او رأوا منا يعني ما يعرض اثناء الدروس الطويلة ومما يعرف النوم كان احدهم لا انساه من كبار اهل العلم الذي ادرست على ايديهم - 01:02:26

كنا يعني نترنح من النوم في بعض الدروس. فكان يقول بيتا ايها النوم هبوا ويحكوا. فاسألاوا اليوم ما طعم السهر؟ نعم واقول يعني اي سهر شرفنا الله به؟ اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - 01:02:46

طيب نأتي الى النص وفيه مسائل المسألة الاولى في تعريفه فالنص لغة قالوا رفع الشيء الى اقصى غاية الله وفي الاصطلاح ها يا اخوان ما لا يحتمل الا لا معنى الا واحدا. واضحة يا اخوان؟ طيب المسألة الثانية - 01:03:06

في الامثلة على النص. من يمثلني على النص؟ احسنتم هذا المثال المشروح عند الاوصليين. طيب ها يا شيخ؟ بارك الله فيك. نعم. طيب يا اخوان في طريق دائم يا اخوان - 01:03:36

في الامثلة لا بأس ان تحفظ المثال والمثالين لكن انفع منها ايش يا اخوان؟ ان تعرف قاعدة الميثاق. وضح هذا فقال فمن قواعد التمثيل على النص قالوا المعدودات دلالتها ايش؟ دلالنة نص. اذا قلت واحد - 01:03:56

نقول بعبارة اخرى لما قال ربع هذا ايش يا اخوان؟ لفظ - 01:13:30

يدل على نكاح ماذ؟ على حل نكاح الاربع. فلو جاء فقيه فقال استنبط منه. حل نكاح الثنين هنا نقول ايه؟ اذا قال استنبط منه حل نكاح الاربع سيكون ماذ؟ منطوق صريح مواطن - 01:14:00

لكن اذا قال استنبط منه حل نكاح الثنين. الثالث سيكون ايش يا اخوان؟ تظمني. وهذا قليل ولا يبحث في اصوله ولا كثيرا ما الذي يبحثون فيه كثيرا يا اخوان؟ المنطوق الصريح المطابق. او المنطوق - 01:14:20

غير الصليب. وهو القسم الثاني ان يكون المنطوق غير صريف طيب ما هو المنطوق غير الصريح؟ هو دالة اللفظ على الحكم بطريق الالتزام. دالة اللفظ على الحكم بطريق الالتزام وعلى هذا فاعلم اذا اخذت حكما من لفظ بطريقة التزامية او هي دالة اللزوم - 01:14:40

فاعلم انه منطوق غير غير صحيح. لأن ايهما اصلاح لما اقول مثلا في قوله عز وجل وامرأته حمالة الحطب. ما هو المنطوق الصريح؟ امرأته متوعدة ما هو المنطوق غير الصريح؟ اقرار نكاح الكفار. وهذا هو الطريق - 01:15:20

الالتزام طريق عقلي. ولهذا الصريح لا شك فيه. توعدها بالنار لكن لما اقول هذه الاية تدل على حمل نكاح على اقرار الكفار على نكاحهم. لا شك انه منطوق غير صلي فكل ما دل بالالتزام فهو من جنس غير الصحيح. ثم قال الاصول - 01:15:50 والمنطوق غير الصريح. او المنطوق التزامي. انواع اما النوع الاول فدلالة اشارة. واما النوع الثاني فدلالة الاقتضاء. واما النوع الثالث فدلالة التنبيه والايمان اما دالة الاشارة تأملوا معی نحن الان نبحث في منطوق التزامي فنقول هو ان يدل اللفظ على الحكم - 01:16:20

بطريق الالتزام. طيب طيب متى يكون اشارة؟ لكن اللازم غير مقصود للمتكلم. ان يدل اللفظ على الحكم بطريق ماذ؟ الالتزام طيب متى يكون اشارة؟ لكن اللازم غير مقصود لماذ؟ للمتكلم - 01:17:02

طيب ما مثال؟ يقول صلی الله عليه وسلم لما قال ان النساء انهن ناقصات عقل مدین قيل ما نقصان دينهم؟ فقال صلی الله عليه وسلم تقدع احدهن في قعر بيتها شطر دهرها. لا تصلي ولا ولا تصوم. طيب المنطوق الصريح ما هو - 01:17:32

ان النبي صلی الله عليه وسلم بين معنى نقصان ايش؟ نقصان الدين. طيب ما هو المنطوق غير الصريح الالتزام الذي يأتي بطريق العقل؟ ان اكثر الحيض ايش؟ خمسة عشر يوم ووضح يا اخوان؟ ان اكثر الحيض خمسة عشر يوما. فلو سألتكم هل كان مراد النبي صلی الله عليه وسلم في الجواب ان يبين اكثر الحيض - 01:18:02

اذا هذه دالة اذكياء وهي فتح من ويفتحه على العلماء فيصيّب فيصيّبها بعضهم ويعجز عنها بعض مثلا يقول صلی الله يقول الله عز وجل المثال المشهور وحمله وفصاله ثلاثة شهرا. ثم قال الله عز وجل وفصاله في ايش؟ في عامه. فقوله تعالى وحمله وفي - 01:18:34

ثلاثون شهرا ما هو المنطوق الصريح؟ المنطوق الصريح ان الحمد والرضا عن ثلاثة شهرا ولهذا يا اخوان المنطوق الصريح هو ان تحكي ما تلفظ به المتكلم. لكن غير الصريح انت تتعقل ما تكلم به ماذ؟ المتكلم. فلو تعطينا هذه الاية - 01:19:14

علمنا ان اقل مدة الحمل ستة ايش يا اخوان؟ اشهر. طيب لما قال الله حمله فصاروا ثلاثة شهرا. هل كان مراد هذه الاية اقل مدة الحمل؟ لا ليس مقصود المتكلم فهي دالة اشارة. قوله تعالى الذي تقدم معنا - 01:19:44

امرأته حمالة الحطب. اخذنا منه ماذ؟ قال الكفار على نكاحه. وليس مقصود ايش اخوان الاية فهو دالة بشارة. اذا ما الذي يقال في دالة الاشارة من قاعدة؟ كل التزام ليس مقصود الخطاب فهو دالة اشارة. كل التزام لا يكون - 01:20:04

مقصود المتكلم او مقصود الخطاب فهو ايش؟ فهو دالة اشكال النوع الثاني اتضحت هذا بارك الله فيكم. النوع الثاني طيب ايضا هي دالة التزامية ولهذا نقول ما دل - 01:20:34

فيه على الحكم بطريق ماذ؟ الالتزام طيب ما الذي يميز الاقتضاء؟ واللازم مقصود للمتكلم واللازم مقصود للمتكلم. ويتوقف عليه صدق الكلام او صحته عقلا او شرعا طيب اعيد واطي اذا هو دالة اللفظ على الحكم بطريق الالتزام - 01:21:05

واللازم فيه وصفات. الوصف الاول ما هو؟ انه مقصود والوصف الثاني ماذا؟ ان الكلام يتوقف عنه. نوجز لن نفصل كثيرا هم يقولون لتوقف علي صدق الكلام او صحته عقلا او شرعا. نقول ويتوقف عليه ماذا؟ ويتوقف عليه الكلام - 01:21:45

طيب ما مثل؟ قال نعم احسنت مثلا المثلة عندنا امثلة متعددة مثلا يقول صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت الصيام من ايش من الليل واضح يا اخوان؟ هنا لا صيام هنا عندنا - 01:22:15

يقصده المتكلم. لازم يقصده ماذا؟ المتكلم ويتوقف عليه الكلام. ما هو هذا اللازم؟ لا صيام صحيح. لانا اذا قلنا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل معناه لا يوجد في هذا الكون صيام غير مبيت من الليل هل هذا صحيح؟ لا فالكلام - 01:22:45

يحتاج الى الى ماذا يا اخوان؟ الى مقتضى. فسميت دالة ايش يا اخوان؟ اختطاف مثلا نعم يحتاج الى اقتضاء فافطر من ايام اخر انما الاعمال بالنيات يحتاج الى ماذا؟ اقتضاء انما صحتها انما صحة الاعمال بايش؟ بالنيات - 01:23:15

قوله عز وجل واسأل القرية يحتاج الى مقتضى وهو ماذا؟ واسأل اهلها خوكم داكر قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم هناك لازم يقصده المتكلم ويتوقف عليه الكلام. وهي حر نكاح يقتضي ما من اللفظة ايش؟ نكاح فسميت دالة ماذا يا اخوان؟ دالة اقتضاء - 01:23:45

ويسميهما الاصوليون بدالة الحفظ. دالة الاختبار قائمة على ماذا يا اخوان؟ على ما لا بد منه على لزوم دالة الارتباط قائمة على ماذا؟ على لزوم محفوظ لا بد طيب النوع الثالث دالة التنبية والايمان - 01:24:15

طيب ماذا نقول في دالة التنبية والايمان؟ دالة اللفظ على الحكم بطريق الالتزام. ثم نقول لازموا فيه وصفان الوصف الاول مقصود للمتكلم طيب الى هنا لم تخرج دالة ايش؟ الاقتضاء. طيب اعيد دالة اللفظ على الحكم - 01:24:48

الالتزام الى هنا تشتهر الدلالات الثلاث. فلما قلنا واللازم مقصود للمتكلم خرج الدالة الاشارة وبقيت الاقتضاء ثم نقول وصفا ثانيا وهو ماذا يا اخوان؟ نعم اي نعم الله نعم نقول طيب في عبادة منهم من قال ولا يتوقف عليه صدق الكلام - 01:25:18

من الاصوليين من قال واقترض فيه الحكم بالوصف. معي واجمع من ذلك ان نقول وافق العلة اعيد اذا دالة اللفظ على الحكم بطريق ماذا؟ الالتزام واللازم مقصود للمتكلم - 01:25:48

وافق اللزوم العلمية. اذا كل لزوم ما قاعدة هذه الدالة؟ كل لزوم تفید العلمية فهو ماذا يا اخوان؟ فهو دالة التنبية والايمان وهو المسلك الذي بحثناه. هو الذي بحثناه ذكرنا ان دلالته دالة التزامية فلما جئنا هنا الى دالة المنطوق غير الصريحة دالة - 01:26:14

منطوق الالتزام ذكرنا التنبية وايش؟ والاحباط. ما الذي يقوله الاصوليون؟ قالوا اختار الحكم فيه بوصف لو لم يكن هذا الوصف اعد لكن الكلام طيب ما الاشكال على هذا التعريف انه ذكر طريقا واحدا من طرق التنبية وايش؟ والايمان. والاعم منه ان نقول ماذا يا اخوان - 01:26:44

العشق ماذا قلنا؟ وافق العطر. سواء اقتربن الحكم بوصف او سواء كان جوابا للسؤال. تذكرون المسالك التي ذكرناها واضح يا اخوة؟ وهذا هو السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. ما هو المنطوق الصريح؟ قطع يد السارق. احسنتم. ما هو - 01:27:12

منطوق الالتزام غير الصريح. طيب طيب اعطوني طيب طيب ما هو المنطوق الالتزامي؟ قال اخوكم ايش؟ تحريم السرقة. طيب تحريم السرقة اشارة او اقتضاء او تنبية وايماء؟ اشارة معي يا اخوان؟ دالة اشارة - 01:27:32

طيب ولو قال قائل استنبيط ان السرقة علة القطع. صارت ايش؟ تنبية. اذا باختصار لاخواننا حتى يتضح المقام ما الفرق بين هذه الدلالات الثلاث؟ ان كان اللزوم يفيد العلية فهو تنبية ان كان اللزوم يكشف عن محفوظ فهو دالة ايش - 01:28:02

اختبار وما سوى ذلك دالة ايش؟ اشارة هذه قاعدةه. اتضح لكم يا اخوان؟ ثم المسألة الثالثة في المنظومة. حكي. نعم. الاتفاق على ان دالة المنطوق حجة الصريح منه وغير وغير الصريح - 01:28:22

اما غير الصريح الخلاف الذي وقع فيه هل يدل بطريق اللغة او بطريق ماذا؟ العقل. لكن صريحا او غير صريح فهو ماذا يا اخوان؟ فهو حجة. ثم اقول لاخواني امر. دالة - 01:28:52

الاختزال كثيرة في الكتاب والسنة. ويصيّب منها المجتهدون حكاماً كثيرة. وهي محل غفلة عند طلاب العلم. فطالب العلم لابد ان يريظ نفسه على ان ينظر فيما يوجبه العقل من احكام من خلال النص. ولا يكتفي بملفوظ بملفوظ - 01:29:12

لو سألكم من سمع قوله تعالى وامرائه حمالة الخطب هل سيقع في ذهنه اقرار النكاح؟ نكاح الكفار؟ لن يقع الا يا من فتح الله عليك او ماذا؟ او اي نعم. روض او ريط نفسه على هذا الباب. يأتي ويتأمل ولا يتعجب - 01:29:42

ويقلب الآية ويقلب الحديث من اوجه الحديث. وكلما تأمل كلما اصاب خيرك واوصيكم بالتأمل اذا اتيتم الى الاستنباط من نصوص الكتاب والسنة. ومن حمل نفسه على هذا الخلق حمل نفسه على خير كثير. وهو محل الفتح من الله عز وجل. وانظروا الى الآئمة رحهم الله كانت - 01:30:02

تعرض لهم المسائل فيبيتون الليلي يتأمرون ويكترون بالاستغفار حتى بعد حين و اذا بهم يصيّبون من فضل الله عز وجل ما لم يخطر على بال اوصيكم بهذا واجعلوا دلالة الالتزام حاضرة بين اعينكم. وهذه الدلالة تأملوا يا اخوان - 01:30:32

اقوى من دلالة ماذا؟ المفهوم التي دائماً بفضل الله الطلاب يصيّبونه اقوى منها لكنها محل اخفاء طيب القسم الثاني او نأتي الان الى مسائل ماذا؟ المفهوم كيف امرأة فرعون؟ هذا الشرع من قبل الان شيء ايه فهذا يأتي - 01:30:52

يشرب من قبلنا فلا يحشر عليه حجة فيه اذا خالفه ايش؟ شرع لكنه يعني هو اللزوم قد يقع لكن يشكل الا يعرف ما هو اقوى منه ما هو اقوى من المنطق الصريح. معى ولا تنكحوا المشرفات - 01:31:32

قلت يا عم لكنه يأتي هذا اللزوم لكنه معارض بما هو اقوى منه. احسنت يا شيخ. ها احد عنده مثال عن اللزوم هاي مشايخ ايوه طيب مثلاً عندنا مثلاً الحدود - 01:31:49

شرعية في الكتاب الواردة في الكتاب تدل على تحريم الافعال هذه دلالة نزوح. الزاني والزاني فاجلدوا دلالة اللزوم ايش؟ ان الزنا محرم. معى يا اخوان؟ طيب مثلاً عندنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 01:32:16

استيقظ احدكم من نوم فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثاً. المنطق الصريح وجوب غسل اليدين الى اخره. طيب ها لا ارفع قدرك ارفع الصوت. نعم. فيه دليل على ان الماء القليل - 01:32:36

يا اخوان يتتجس باللقاء. فيه دليل جاء الشافعي فقال هذا دليل على ان الماء القريب يجلس مجرد يا شيخ هو ينقص مجرد الملاقة. اتضح لكم يا اخوان؟ مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يبيّن ان المال قليل والكثيرين جزء - 01:33:02
فالدالة الاشارية ليست مقصودة المتكلم وانما تحتاج الى تبيان. وتعقل. المسألة الاولى في تعريف المفهوم قال المفهوم هو دلالة اللفظ على الحكم في محل الفهم. او دلالة دلالة اللفظ - 01:33:22

الحين في محل الفهم او دلالة اللفظ على الحكم في احسنت في غير محل النطق. بارك الله فيكم طيب المسألة الثانية والمفهوم عند الاصوليين قسمان مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة. القسم الاول مفهوم الموافقة - 01:33:42

طيب اذا الان يا اخوان نريد ان تتأملوا نحن الان سنبحث عن احكام نتبتها للنصوص لن بها النصوص ولكن تقتضيه النصوص. فمفهوم الموافقة قالوا هو دلالة اللفظ الا ثبوتي حكم المنطق به للمسكوت عنه. دلالة اللفظ على - 01:34:12

ثبت حكم المنطق به للمسكوت للمسكوت عنه. قوله عز وجل وهو المثال المشهور عند الاصوليين فلا تقل لهما اف ولا تنهضهم. المنطق ايش؟ تحريم التأثيث ومفهوم الموافقة اللفظ يقتضي ماذا؟ ايضاً اثبات حكم المنطق به مس克وت عنه اخر وهو ايش؟ الضرب - 01:34:42

والقتل الى اخره وهنا نقول وهنا يقول الاصوليين يقول الاصوليون ومفهوم الموافقة نوعان او اوليها ومساوي. فالنوع الاول مفهوم الموافقة الاولوية وهو ما كان المسكوت ما كان فيه المسكوت عنه اولى بالحكم - 01:35:12

من المنطق به. وظربنا على ذلك مثلاً بقوله تعالى ايش يا اخوان؟ ولا تقل لهما اف فمن باب اولى ماذا؟ القتل نعم والتعذيب بالضبط الى اخره. والنور ويسمى مفهوم الموافقة الاولوي عند الاصوليين بماذا؟ فحو الخطاب - 01:35:45

نحو الخطاب. النوع الثاني مفهوم الموافقة المساوي وهو ماذا يا اخوان؟ ما كان فيه المسكوت عنه مساوياً للمنطق به. في الحكم.

يقول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما فمفهوم الموفق يقتضي ايضا تحريم ماذا؟ غير الاكل يلبس - 01:36:15
يركبون وهذه مساوية او لا؟ مساوية. ثم نقول ويسمى ما مفهوم الموافقة المساوي عند الاصوليين بمفهوم ماذا؟ بماذا يسمى؟ بلحن الخطاب اظبطوا هذه المصطلحات. يسمى بلحن الخطاب. طيب المسألة يسمى بلحن الخطاب. مفهوم الموافقة الاول. المسألة التالية -

01:36:45

ومفهوم الموافقة حجة عند جمهور الاصوليين. وحكي فيه الاتکار حکی بعضهم فيه اتفاقا. والخلاف الذي وقع في مفهوم الموافقة انما ايش يا اخوان؟ في طريق دلالته هل يدل بطريق اللغة او يدل بطريق القياس؟ فالجمهور على انه بطريق اللغة والشافعية على انه يدل الطريق ماذا؟ انه يدل - 01:37:25

طريق القياس طيب القسم الثاني ما هو يا اخوان؟ مفهوم المخالفة وهو على عكس مفهوم ايش يا اخوان؟ الموافق. فنقول هو دالة اللفظ على انتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت - 01:37:55

عنه دالة اللفظ على انتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت عنه. فمفهوم الموافقة دالة اللفظ على الثبوت ومفهوم المخالفة دالة اللفظ على ماذا؟ على الانتفاع ثم يقول الاصوليون ومفهوم خالفت انواع - 01:38:25

وعبارة ابن قدامة رحمه الله ما هي؟ ودليل الخطاب درجات ولها يسمى مفهوم المخالفة بماذا يا اخوان؟ يسمى بدليل الخطاب. ها يا شيخ؟ نعم ويسمى مفهوم الحصر يسمى المقصوص بالذكر ويسمى مفهوم الحصر ويسمى دليل الخطاب ويسمى مفهوم المخالف. ويسمى ايش؟ المفهوم - 01:39:00

اذا اطلق المفهوم عند الاصوليين فالمراد به مفهوم ماذا؟ المخالفة للموافق. ولهذا اذا رأيت في كتب التفسير او الحديث وهو مفهوم قوله صلى الله عليه وسلم فاعلم ان المراد مفهوم ماذا؟ المخالفة. طيب - 01:39:29

طيب فنقول مفهوم المخالفة انواع او درجات. وساحكيها لكم نعم بدءا من اقواها دالة الى اضعف الى اضعفها دالة. فتأملوا في ذلك. من من انواع مفهوم المخالفة مفهوم الغاية مفهوم وهو اقوى درجات دليل الخطاب. وليس قبله - 01:39:49

الا ما يتعلق بمبحث الحصر بانما ونحوها مما سنبث. طيب كيف نعرف دليل الغائب؟ مفهوم غاية دالة اللفظ المقيد بغاية ها على انتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت عنه. ولهذا ايضا مفهوم المخالف يسمى بدلالة القيد. لان كل هذا - 01:40:30
المفاهيم عبارة عن ماذا؟ عن قيود تثبت وتبكي. اعيد فما هو مفهوم الغاية؟ هو دالة اللفظ المقيد بماذا؟ بغاية على انتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت عنه. يعني يكون عندي في النص الشرعي من الكتاب او سنة قائل اذا رأيت هذه الغاية اعرف انها تثبت ايش يا اخوان؟ انها تثبت - 01:41:00

المهيا وما دونه وتنتفي ما بعده مثال يقول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر طيب اين اين الغاية؟ حتى يتبين لكم الخير. اي حتى الفجر - 01:41:30

فالمنطوق حل الاكل والشرب الى الفجر. مفهوم الغاية؟ ما هو؟ عدم حله بعد الفجر واضحة يا اخوان؟ عدم حله بعد الفجر. طيب ثم اتموا الصيام الى الليل ايضا فيه مفهوم غاية. فالمنطوق وجوب الصيام الى الليل. ومفهوم الغائب - 01:41:57

ها يا شيخ عمر نعم عدم وجوب الصيام في الليل النوع الثاني مفهوم الشر وهو على وزان ما قيل في الغائب. الا اننا نغير شيئا يسيرا. فمن يعرف بمفهوم الشرط؟ نعم - 01:42:28

بارك الله فيكم احسنتم. دالة اللفظ ايش يا اخوان؟ المقييد بشرط على انتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت عنف مثاله يقول الله عز وجل وان كن اولات حمل فانفقوا عليهم - 01:42:58

منطوقه وجوب النفقة على المطلقة ايش الحامل طيب مفهوم الشرط؟ عدم وجوب النفقة على المطلقة ايش يا اخوان الحانض. وهذا بين. طيب ستعجل الان يا اخوان ما دام الصورة اتضحت ستعجل حتى نتم - 01:43:18

نعم النوع الثالث مفهوم التقصير. مفهوم التقسيم وهو دالة اللفظ بقسمة على انتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت عن المسكوت عنه. ومن امثالته قوله صلى الله عليه وسلم الایم احق بنفسها من ولديها والبكر تستاذن - 01:43:48

فقسم فقال الایما احق بنفسها فمفهوم المخالفة ان البكر ايش؟ غير احق غير احق ليست احق بایش؟ بنفسها النوع الذي يليه مفهوم الصفة وهو دلالة اللفظ المقيد بصفته عن انتفاء الحكم المنطوق به عن المسكوت عنه ومن - 01:44:17

قوله عز وجل والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدا. مفهوم المخالفة انه اذا رمى غير محسنة فلا حد فلا حد عليه. النوع الذي يليه مفهوم - 01:44:42

اللقب وهو دلالة اللفظ دلالة الاسم دلالة الاسم على انتفاء الحكم عن الانتفاء حكم المنطوق به عن المسكوت عنه فلو قال قائل زيد مجتهد فمفهوم اللقب ان غير زيد ليس مجتهدا - 01:45:02

مفهوم اللقب دائرة على ماذا؟ اضافة الاحكام الى ماذا؟ الى الاسماء او الى الذوات معى؟ طيب. وهو ليس بحجة على على الصحيح من قول اهل الاصول. طيب المسألة التالية تأملوا معي مفهوم المخالفة. حجة عند جمهور الاصوليين وخالف الحنفية - 01:45:35

هذا في الجمعة. ثم نقول وهو حجة في اكثره الا مفهوم العدد واللقب. العدد فاتنا ان نذكره. طيب ماذا نقول في العدد؟ دلالة اللفظ المقييد بعدد الى اخره امثاله ها اذا بلغ الماء قلتني لم يحمل الخبث فدل على انه اذا لم - 01:46:04

التي حمل الخلق. فاجعلوه قبل اللقب يا اخوان. اجعلوه قبل اللقب. طيب نقول في حكاية المسألة ماذا نقول بان هو ان مفاهيم المخالفة حجة في اكثراها الا في مفهوم العدد واللقب - 01:46:34

في مفهوم العدد ذهب الى القول به مالك وداود وبعض الشافعی وخالف ابو حنيفة وجل اصحاب الشافعیين. فاكثر الشافعیة ينكرون مفهوم العدد. وفي مفهوم اللقب انكره اكثرا اهل الاصوليين. فوافق فيه الشافعیة من؟ الحنفی - 01:46:54

طيب المسألة الاخيرة في باب المفاهيم. قال الناظم ماذا قال وشرطها احسنتم. الا تكون خرجت لغالب او حالة او فحتمت الى اخره وهذا فيه بحث مسألة ما هي؟ الله يفتح عليكم. شروط شروط حجية مفهوم المخالفة - 01:47:29

طيب واذا نظرت الى كتب الاصول تجد ان شروط حجية المخالفة ترجع الى شرطين وربما لو نظر ناظر في كلام الناظم وفقه الله لربما وضع كم شرطا؟ خرج في الغالب الحالة فخم - 01:47:59

الجواب زيادة الامتنان خمسة شروط. معى؟ مع وترك شرطاً مهما وهو عدم المعارضة كما تعرفون نعم فربما يقول ستة شروط نعم وستجد عند البعض نعم من كتب في الاصول يعد ستة سبعة خمسة هي في الحقيقة ترجع الى شر - 01:48:22

ما هما هذه الخمسة الشروط التي حاكها الناظم وفقه الله يعبر عنها بشرط واحد. لا هو مما ذكر المعارض هو الا يخرج الا يكون للقييد الذي قيد به النص فائدة اخرى - 01:48:42

غير نفي الحكم عن المسكوت عنه فتأملوا معي اعيد يا اخوان الا يكون للقييد الذي قيد به النص الذي قيد به النص. فائدة اخرى غير نفي الحكم عن المسكوت عن المسكوت عنه - 01:49:13

طيب توقفوا يا اخوان وتأملوا. تأملوا معي هذه المفاهيم مفاهيم المخالفة من اين لنا ان ننفي الحكم عن المسكوت عنه؟ من القيود التي قبدت به. لما قال الله المحسنات هذا قيد افهمني ان - 01:49:40

الحكم عن ماذا؟ عن المسكوت عنه. لما قال الله عز وجل وان كنا ولاته حمد هذا ماذا؟ قيد افهمني ان انفي الحكم عن المسكوت عنه فاذا وجدت لهذا القيد فائدة غير النفي. فليسوا هناك مخالفة - 01:50:00

كيف وجدت لهذا الطير فائدة غير النفي؟ خرج مخرج الغالب كان للتفسير جواباً لسؤال وقعمت وضح يا اخوة؟ فهذه ليست شروط هذه ترجع هذه احوال لشرط ايش؟ لشرط واحد فنقول نعم وبين ايدينا حالات فالحالة الاولى اذا خرج اللفظ مخرج الغالب - 01:50:18

فليس للمفهوم حجة. لأننا عرفنا ان القيد هنا ليس للنفي وانما لماذا؟ للتقليل ايش المثال المشهور عندكم؟ اصحاب الروضة روضة الناظر. ربائكم اللاتفين حجور. الالاتي في حجوركم؟ هذا خرج مخرجاً الغالب فلا مخرج. ووضح يا اخوان؟ طيب - 01:50:51

الحالة مثلاً مما خرج الغالب مثلاً ان الذين يأكلون اموالاً اليتامي يأكلون خرج مخرج الغالب. فليس نعم هناك مفهوم. فما اقول ان عدم الاعل يجوز فيه نعم قصد مال اليتيم - 01:51:20

الحالة الثانية ان يكون القيد للتفسير نظرت واذا بالقيد يسأل النفي انما لماذا؟ للتفكير. والناظم قد احسن في عبارة التفسير. لانه يدخل فيها ماذا الترغيب والترهيب. فاختصرها في لفظة ماذا؟ التفويض. ولو رجعتم الى اهل الاصول تجدون ان لا يكون للترغيب الا يكون - 01:51:40

هنا للترغيب. فنقول الحالة الثانية الا يكون للقيد الا تكون فائدة القيد للتفسير. طيب. ايش مثال ذلك في الترغيب مثلا يقول صلى الله عليه وسلم من كان لا يحل لامرأته تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا - 01:52:07 طيب هل معنى ذلك ان غير المؤمن لا حداد عليها؟ قال العلماء لا يجب الحداد على المسلم والذين وقيد اليمان طيب ومثال الترهيب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا - 01:52:27

اضعاضا مضاعفة. هل يجوز الربا في غيره في القريب؟ هل نقول مفهوم المخالفة يجوز الربا في القليل؟ لا مفهوم لأن القائد هنا له فائدة وهو الترغيب فالربا الذي يعني الذي تستوحش منه النفوس عندما يطمع الناس في بعضهم طمعا شديدا حتى يأتي على مال أخيه - 01:52:47

فاوتي بهذه العبارة ترغيبا فخرج القيد عن النفي الى فائدة اخرى فلا قصده التفسير ايش في الحالة الثالثة؟ ان يقع جواب للسؤال. معي؟ وهو مثال افتراضي لو ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 01:53:11 اي نعم عن حكم الزكاة بالسائمة. فقال في السائمة زكاة. هل يمكن لاتي ان اقول نعم في الزكاة عن المعلومة لا لأن القيد هنا جواب ليس يا اخوان؟ لسؤال. فلا يصح لك ان تأتي وتتحقق ذلك فتقول القيد النفي - 01:53:29

ومن الاحوال التي ذكرها اهل العلم قالوا الامتنان. اذا رأيت للقيد فائدة نعم كفائدة الامتنان الامتنان فلا مفقود. ايش المثال؟ يقول الله عز وجل هو الذي سقط البحر لتسخرجوه منه لحم طريا. اصححه لي الآية. لتأكلوا والذى - 01:53:49 لكم البحر بارك الله فيكم. هو الذي سخر لكم البحر لتسخرجوه منه حلية لتأكلوا منه لحم لحم الضأن. فتح الله عليكم. طيب فيأتكم فقيه او يأتيكم مستنبط. فيقول لا يجوز - 01:54:19

اكل اللحم غير الطري من البحر. هل يصح هذا؟ ويقول دليلا بمفهوم المخالفة. نقول القيد هنا ليس للنفي وانما فيحدث الله باكبر النعم التي في البحر. ما هي اكبر النعم التي في البحر؟ اما لحمه طري - 01:54:39 طيب اتضحك هذا الشرط لكم يا اخوان؟ والشرط الثاني وهو المشهور عند الاصوليين الا يعارضه ايش يا اخوان؟ الا يعارضه منطوق. مثاله قال الله عز وجل اذا ضربتم في الارض فليس عليكم ذبح تقصير الصلة ان - 01:54:57

خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. معنى ذلك ان في الامن وانت مسافر ليس لك ان تقصير. هذا مفهوم المخالفة. لكنه ساخط بحديث عمر رضي الله عنه قال هي قال النبي تلك صدقة تصدق الله بها عليه. طيب اقرأ بارك الله فيك - 01:55:17

طيب هذه مسألة والمفهوم آآ قال الاصوليون ان هناك من الحصر ما يكون بالمنطوق ولا بالخلق. ايش معنى يعني عندنا ما يشبه مفهوم المخالفة لكنه بالمنطوق لا بالمفهوم. قالوا عندنا من العصر ما تكون النفي ما تكون - 01:55:37

دلالته على المسكون عنه بالمنطوق الى باب المفهوم. ما هو؟ انما والاستثناء بعد النفي تعريف الجزئين حصل المبتدأ في الخبر. فاذا قال القائل لا عالم الا زيد. قالوا قالوا نفي العلم عن غير زيد ما نقول - 01:56:07

وبالمفهوم بل هو بایش؟ بالمنطوق فيجب على الحنفية ان يقولوا ان يقولوا به. يعني يلزم ان يكون محل اتفاق ومن ذلك هذا الحصر بانما الحصر بالاستثناء ايضا الحصر بماذا؟ بانما - 01:56:27

انما العالم زيد قالوا نفي العلم عن غير زيد ليس هنا بالمفهوم بل هو بماذا؟ بالمنطوق الثالث حصر المبتدأ في الخبر او ما يسمى تعريف الجزئين. العالم زيد. قالوا نفي العلم عن غير زيد - 01:56:47

ليس بالمفهوم بل هو بماذا؟ بل هو بالمنطوق. وهذه الطرائق لما ذكرها الاصوليون يرون ان دلالتها على نفي الحكم عن المسكون عنه دلالة منطوق ويقول ابن قدامة رحمة الله قال وانكرها غلة منكر المفهوم - 01:57:07 يعني ان الانكار هنا شأن. الانكار هنا ماذا؟ شاذ لانها تخرج عن دلالة المفهوم الى دلالة المطلوب. الناظم وفقه

الله اشتكى من الثالث. انما هو تعريف الجزئين - 01:57:27

ولما مثل في تعريفه جزئين مثل بمثال خاص به. نعم وهو مثال صحيح. فله صديق اسمه المر وله صديق اسمه الفرا. فمثل بهذهين الصديقين. والاصوليون يمثلون بصاحب الجميع من هو؟ زيد - 01:57:47

واوضحه يا اخوان؟ حقيقة يعني الناظم وفقه الله من فتح الله عليه في النقم الدقيق السلس ولا ازكيه على الله. وحقيقة ان تجتمع هاتان الخصلتان في ماض فهو من توفيق الله. لانه اما ان يفقه اما - 01:58:07

ان يمعن في الدقة فيفقد ماذا؟ السلامة. فتجدد الابيات صعبة وشديدة. واما ان يمعن في يا اخوان في السلامة فتذهب الدقة. والجمع بينهما من توفيق الله عز وجل طيب اقرأ - 01:58:27

مع فقه نفس سمه بالملكة بجده في العلم حتى ملكه تحسن اجتهاده في باب او مسألة من زاني. حسبيك. طيب. بهذا فرغنا من الباب الثالث من ابواب الاصول وهو ماذا؟ دلالات الالفاظ وشرع الناظم وفقه الله - 01:58:57

الباب الاخير وهو باب ماذا؟ الاجتهاد والتقديم. وباب الاجتهاد والتقليد تبحث فيه. مسألة كبيرة اما المسألة الاولى فهي او صاف وسائل المجتهد والمقلد واما المسألة الثانية فهي ماذا يا اخوان او نقول بعبارة ادق باب الاجتهاد والتقليد فيه مبحثان كبيران.

مبحث الاجتهاد - 01:59:27

تقليد ويلحق به مبحث ماذا؟ التعارض والترجح طيب لو سألكم لماذا الحق مبحث التعارض والترجح بمبحث الاجتهاد والتقليد؟ او بباب الاجتهاد والتقليد لان بارك الله فيكم لانه من عمل المجتهد - 01:59:57

فلما كان من عمل المجتهد اخبروه عنه. افعل كذا وكذا طيب الناظم وفقه الله آآ تكلم في هذا الباب قال باحث رابعا مباحث المجتهد وظده الموصوف بالمقلدين. نقول هذه المسألة الاولى في تعريف المجتهدين والمقلد. يصح ان نقول ذلك - 02:00:19

ثم قال فالاول العالم بالادلة. معی؟ ثم قال مع فقه نفس الى اخره. هذه المسألة الثانية ونسميتها ماذا؟ شروط المجتهد. طيب ثم قال وجائز تجزء اجتهاده هذه مسألة عند الاصولية المشهورة وهي ايش يا اخوان - 02:00:46

التجزء الاجتماعي. ولعل حقيقة الناظم لما قال فالاول انتظروا منه ان يقول ايش؟ والثاني ويتكلم عن ماذا؟ عن المقلد نعم ولعل الله يعني ولعله يعني ان كان هذا صوابا يعني لعله يتممه ان شاء الله. نعم. طيب - 02:01:07

ارفع الصوت مفهوم التقسيم. بارك الله فيك. طيب حفظكم الله طيب سنتكلم عن المسائل التي تكلم عنها الناظم. فنقول المسألة الاولى في تعريف المجتهد تعريف الاجتهاد. فالاجتهاد لغة هو استفراغ الوسع. استفراغ الوسع - 02:01:27

واصطلاحا قالوا هو بذل الفقيه ما في وسعه لتحصيل حكم شرعي. فهو بذل وسع مخصوص طيب المسألة الثانية واصبروا علينا في التعجب لكن لعل الله ان يقضي لنا خيرا في الختم. المسألة الثانية - 02:01:57

مجالات الاجتهاد ومواضعه. وهذه زيادة. ليست من مسائل الناظم. انتبهوا معي يقول الاصوليون ومحل الاجتهاد الظنيات. هذى القاعدة. ومحل الاجتهاد ماذا الظنيات طيب وحينها سيجتهد سيجتهد المجتهد في ماذا؟ في قطعه - 02:02:27

ثبت ظني الدالة. وفي ظني الدالة قطعيين الثبوت. لانه سيبحث ايش يا اخوان نية الدالة وسيجتهد في ماذا؟ في ظني الدالة ظنيين الثبوت واظحة يا اخوان؟ اي نعم. ف محل الاجتهاد. المسألة التالية - 02:03:01

شروط المجتهد. وهي حقيقة ام الباب وضع الاصوليون للمجتهد شروطا اشهرها تأملوا معي في التعديلات. الشرط الاول ان يكون عارف بدليل الكتاب العزيز. وقلنا عارفا ولم نقل حافظا. فالصحيح من قول الاصوليين انه لا يشترط الحفظ. لكن يا اخوان لما لم يشترط الحفظ - 02:03:30

لم يتبع لم يتركوا الامر عينا بل ارادوا به مرادا لا يصل اليه الا ماذا يا اخوان؟ الا العالم تأملوا معي فقالوا قالوا لا بد فيه ان يكون عارفا بالناسخ والمنسوخ. عارفا باقوال الصحابة رضي الله عنهم. عارفا - 02:04:12

المحكم والمتشبه عارفا نعم بتفسير التابعين والسلف الصالح. عارفا بالتعارض الواقع ودفعه. عارفا بموقع الاحكام في كتابه في كتاب الله عز وجل اذا لا بد ان تكون عنده اهلية وملكة ومعرفة ثابتة في نفسه - 02:04:42

اذا بحث حكما يعرف محله ليس محله في كتاب الله عز وجل. يعرف محله يقصده وهذا يسير وحاله كيف؟ هل هو ناسخ؟ او منسوخ محكم او متشابه؟ الى غير ذلك من الاوصاف. وهذا بحق هو الذي - [02:05:12](#)

نريده من المستفيد اليوم ما اكثر الحفاظ وهذا خير كبير وباب خير لكن ليس محله الاجتهاد هل كل حافظ مجتهد لا ولكن الذي يريده الاصوليون العارف بالمحال والاحوال في كتاب الله عز وجل. وهذا القدر نطمئن - [02:05:32](#)

الى انه صاحب اهلية في كتاب الله عز وجل اه فهمتم المراد يا اخوان؟ فعندما يقول الاصوليون لا يشترط الحفظ هذا ليس تقليلا من شروط الاجتهاد. ليس فتحا للاجتهاد على مصراعيه. وان لم - [02:05:52](#)

ما هو الذهاب الى ما هو اعمق من الحفظ وضح لكم؟ طيب ويقال مثله في الشطر الثاني ما هو؟ ان يكون عارفا بالسنة النبوية والصحيح من قول الاصول ماذا؟ انه لا يشترط الحفظ وانما يشترط المعرفة بها على حال - [02:06:06](#)

تمكن المجتهد من الوصول اليها عند الاجتهاد في حكمه. فنقول ان يكون عارفا بالموضع. ان يكون عارفا الاحوال العارفة. الناسخ والمنسوخ المحكم والمتشابه المشكل من حديث النبي صلى الله عليه وسلم تفسير الصحابة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم تفسير التابعين الى غير ذلك كله. وهذه المعرفة - [02:06:31](#)

لا تحصل بسهولة. ومن حصل هذه المعرفة اطمئن الى انه اهب للنظر في سنتي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الشروط الاخرى سنجز فيها قالوا الشرط الثالث يكون عارفا بدلليل الاجماع الشرط الرابع ان يكون عارفا بدلليل السنة عفوا بدلليل القياس.

الشرط الخامس - [02:07:01](#)

ان يكون عالما باصول الفقه. وتكلمنا على ذلك في المقدمة. الشرط السادس يا اخوان السادس يا شيخ السادس اظنه الشرط السادس ان يكون عالما باللغة العربية وتكلمنا عنه في المقدمة - [02:07:31](#)

الشرط السابع قالوا ان يكون فقيه نفس. ايش معنى فقيه نفس بارك الله فيكم. ان يكون عنده ملكرة علمية ان يكون عنده قدرة على الاستنباط ان يكون صاحب فهم ان يكون ذكيا - [02:07:51](#)

وهذا الشرط يا اخوان وهذا الشرط يا اخوان هو ضروري. وهو من فتح الله على عباده واننا نرى في انفسنا وفي اخواننا درجات متباعدة في الفهم والذكاء. فيجب في المجتهد ان يكون عنده - [02:08:22](#)

الحد الادنى من ماذا؟ من حسن الفهم والتأمل والاستنباط. واضحة يا اخوان؟ لماذا؟ لأن بنصوص الشريعة وادلتها ولابد من اعمال ماذا؟ اعمال العقل. وعبروا عن ذلك بقولهم ان يكون فقيه نفس - [02:08:41](#)

معي يا اخوان؟ او بعبارة نعم اخرى ان يكون ذا ملكرة علم والشرط الثامن وبه نختتم قالوا ان يكون عدلا طيب وهذا الشرط يا اخوان طيب اذا اجتهد الفاسق هل يقبل اجتهاده - [02:09:01](#)

نعم قالوا اذا اجتهد الفاسد فانه يجب ان يعمل باجتهاد في ماذا؟ في نفس الحالة الاولى. الحالة الثانية اما المقلد فلا يجوز له ان يتبع اجتهاده لانه لا بعدهاته قد يكون قد استنبط بهوى قد يكون قد استنبط بشبهة واما الحالة - [02:09:29](#)

اذا وقف على اجتهاده عالم فيجوز له اتباع دليله. والله انا عالم ورأيت يعني اجتهاد رجل يصفه مثلا عنده فسوق. اي نعم. لكنني رأيت دليلا يجوز اتباعه لا لذاته وانما لماذا يا اخوان؟ لدليل. طيب. حقيقة في النفس قول انت يعني في النفس بعض الامور لكن - [02:09:59](#)

الحقيقة يعني لعلنا يعني نأتي على ما يهم واسأل الله ان يبارك لنا ولكم في ذلك. طيب المسألة طيب المسألة الاخيرة في الاجتهاد مسألة تجزي الاجتهاد. طيب. مسألة ايش يا اخوان - [02:10:29](#)

تجزا الاجتهاد. ما معنى تجزء الاجتهاد؟ طيب. طيب بارك الله فيكم اسمعوا الى هذه العبارة اي نعم لاننا نريد ان ننبه على حب. هو ان يجتهد المجتهد. في في مسألة مع الجهل بمسائل اخرى في هذا الباب او غيره. اعيد - [02:10:56](#)

لكم ان يجتهد المجتهد في مسألة مع الجهل بما مسألة اخرى في عين الباب او ايش؟ او غيره مما لا يتصل بتلك نسائل طيب اطلنا في التعريف لكنه مهم ان يكون بهذه القيود. اعيد ان يجتهد المجتهد في مسألة - [02:11:26](#)

مع الجهل بغيرها مع الجهل بمسألة أخرى في نفس الباب او غيره مما لا يتصل بتلك طيب هذا هو التعريف ونتأمل فيه. ما معنى ذلك؟
معنى ذلك هل يجوز للمجتهد ان يأتي الى - [02:11:59](#)

يجب ان يأتي الى باب يجهل بعض مسائله فيجتهد في مسألة من من مسائل يجتهد في مسألة من مسائله وهو يجهل بعض المسائل
الاخري. طيب وقع الخلاف لكن قبل الخلاف نحر - [02:12:19](#)

ومحل النزاع الذي ابدو انه قد اتضح. فيخرج من النزاع ماذا بارك الله فيك يا شيخ. غير المجتهد. فلا يظن ظان ان تجزأ الاجتهاد هذه
معناها اننا نجوز كل من هب ودب ان يجمع نفسه في مسألة ويجتهد فيها ويقول فيها بحكم مع جهله بباقي الامور - [02:12:39](#)
هذه ليست بغير المجتهدين هذه المسألة في من يا اخوان؟ في من بلغ رتبة الاجتهاد. وليس فتحا للاجتهاد لكل من هب وتر وقد فهم
منها بعض من تكلم في الاصول انه يجوز للمقلد ان يجتهد في بعض المسائل. وليس منه - [02:13:07](#)

ومما يتحرر من محل النزاع ثانياً ماذا؟ بارك الله فيك يا شيخ ان يجهل بمسائل يبني عليها القول في المسألة التي يبحثون واضح يا
اخوة؟ اضرب لكم مثال على ذلك. والله هو يجتهد مثلاً في مسألة المشاركة والمشهورة في الفرائض. او في مسألة الجد والاخوة -
[02:13:27](#)

وهو جاهل بماذا يا اخوان؟ جاهل بالانصبة ما يعرف اهل الفروض ولا اهل ايش يا اخوان؟ التحسين. هل هذا الجهل يعذر به؟ لا يعذر
به. لانه تبني عليه المسألة التي ايش يا اخوان - [02:13:55](#)

يبحث دي مسألة دونها طيب طيب انا ارى ان لفظة نعم ان لا يكون جاهلاً مسألة تبني عليها مسألته لعله ادرى. فاذا كان هناك بناء
وحاجة نعم فلابد ان يكون عالماً بتلك المسائل - [02:14:12](#)

طيب اذا قلنا هذا كله الان نأتي الى ما يريد الاصولية. اذا كان المجتهد العالم يأتي الى مسألة في ويجهل مسألة اخرى هل يجد
الاجتهاد الصحيح من قول الاصوليين ماذا يا اخوان؟ انه يتجزأ الاجتهاد وهو مذهب جمهورهم - [02:14:37](#)
وهو حقيقة المحكي عن حال الصحابة. وحال التابعين وحال الائمة ايش يا اخوان؟ الرابع واجتهدوا رحهم الله ورضي عنهم. وقد
قالوا في مسائل اخرى ايش يا اخوان؟ لا ادرى. بل ابن - [02:14:57](#)

رحمه الله حکی عن الامام مالك رحمه الله انه قال ايش؟ انه قال لا ادرى في ست وثلاثين مسألة وهو مالك فلا ينظر ذلك لكنه مقيد بما
قيدناه وليس فتحا لكل من هب ودب. واعيد اخوان - [02:15:17](#)

احرص على هذا دائمًا لا تتخذ مسائل اصول ذريعة للعبث بدين الله. انتبهوا لهذا واليوم يعني بعض الاطروحات التي تطرح
حقيقة تعتمد على الاصول. وتتعلق من الاصول. واذا تأملتها تجد انها اعتمدت على شيء ضعيف. او شاذ - [02:15:37](#)

العب او فهمته على غير على غير وجهه. اما جهلاً واما هو اقرأ الانس والاسلام والمتون. وفي دلالة وامر خالدين الريح ثم
ما هديت واكتملت مباحث الوصول وصل يا ربى على الرسول اللهم صلي وسلم - [02:15:57](#)

هذا المبحث الاخير من مباحث الاصول وهو المبحث الاخير الذي عقده الناظم وفقه الله. قال لدى تعارض الدليلين اجمعي. فانسخ
فرجح ثم قف لا ورجح الاقوام من الظنون في الجنس والاسناد والمتون وفي دلالة وامر خارجي لا حصر للترجيح ثم تم ما اجيب -
[02:16:37](#)

طيب وهذا القول منه فيه مسائل المسألة الاولى نتكلم على ما عقد ونزيد عليه مسائل. فنقول المسألة الاولى. في في التعارف
وحقيقة هنا اريد ان اقول لكم امر يا اخوان هذا الباب هذا الباب من رح علم الاصول - [02:17:07](#)

هو قطب من اقطاره. انتبهوا معي وفي نفسى انه احق ان يكون الاصول خمسة ابواب كبرى الباب الخامس بعد الاجتهاد والتقليد ما
هو؟ التعارض والترجح ولا يكون ملحقاً بالاجتهاد. حري بهذا الباب ان يكون قطباً مستقلاً في الاصول - [02:17:41](#)

نعم لماذا يا اخوة؟ لأن هذى اكثرا صنعة المجتهد عبارة عن ماذا يا اخوان؟ عن تعارض وترجح اكثرا صنعة المسلم وما الذي يلاحظ ان
هذا الباب لما كان ملحقاً بالاجتهاد والتقليد غفل عنه طلاب العلم غفل عنه - [02:18:01](#)

واصبح تطبيقه في الآيات والاحاديث ليس كثيراً وذا حصل تجد الطالب فيه ضعف. لأن هذا جاء ملحقاً بالاجتهاد والتقليد. ثم لما جاء

ملحقا جاء ايش؟ موجزا. ولم تأخذ مسائله بالتفصيل في مشاهير الكتب. وهو من روح علم الاصول. والذى انصح به نفسي واخواني -

02:18:23

نحن طلاب الروضة وتخرجنا على ابن قدام رحمه الله. ابن قدامة اجمل في هذا الباب ولم يكتر الامثلة ولم يكتر التطبيقات ولم يكتر الباب وانما اتى فيه بنعم على ايجاز واجمال وهو معذور فيه رحمه الله. ولا يعذرنا هذا ان لا نؤصل ونبني انفسنا في هذا الباب -

02:18:53

فانصحكم بان تخصوا هذا المبحث بالقراءة وبالنظر وبالتطبيق واتمنى يعني ان يجعل في في هذا الباب دورات المستقبل لماذا يا اخوان؟ لانه حقيقة باب غفل عنه لما الحق بباب الاجتهاد والتقدير. ثم اقول امرا -

02:19:13

اختم به هذا القول اعلموا ان روح الاصول في ثلاثة ابواب. حجية معرفة حجية الادلة ودلالات الالفاظ والتعارض والترجح واظحة يا اخوان؟ فلا تقصير في هذه الامور الثلاثة. تعريف التعارض التعارض -

02:19:37

لغة هو التقابل في لسان العرب هو التقابل. قالوا اما على سبيل المماثلة واما على سبيل الممانعة. على سبيل ان مات له تقول عارضت فلانا في السير قابلته لكن مماثلة او ممانعة مماثلة ويأتي على سبيل الممانعة -

02:20:05

عرض لي جدار او عرض لي باب هذه مقابلة لكنها على سبيل ايش يا اخوان؟ الممانعة. طيب اسألكم سؤال التعارض الشرعي مقابلة او تقابل على اي سبيل؟ على سبيل المقاومة. احسنتم -

02:20:25

ولهذا تعريف التعارض في الاصطلاح ما هو؟ تقابل الدليلين على سبيل الممانعة تقابل الدليلين على سبيل الممانعة طيب المسألة الثانية وهي من كبار مسائل التعارض والترشيح. وهي طرق دفع طرق دفع التعارض -

02:20:44

طيب المشهور عند الاصوليين ان في ذلك طريقتين. الطريقة الاولى وهي طريقة الجمهور ما هي؟ الجمع. قالوا يجمع بين الادلة. فان تعذر فان علم المتأخر منهم فهو الناس. وان لم يعمل يعلم المتأخر منه ما -

02:21:27

الترجح فان لم يقدر على الترجح فماذا؟ فالتوقف او يقولون بعبارة اخرى فتسقط الدليلان المتعارضان ويجب النظر في غيرهما من ماذ؟ من الادلة اتضح هذا يا اخوان؟ وذهب الحنفية رحمهم الله وهي المدرسة الثانية. فذهبوا الى انه اول ما يبدأ به النسخة -

02:21:57

ان عرف المتأخر فهو الناس. وان لم يعرف قالوا يقدم الترجح. ثم الجمع ثم التوقف. فمحل الخلاف بين الجمهور والحنفية في ماذ؟ في تقديم الجمع على التبشير ولا شك ان الجمع مقدم على ماذ؟ على الترجح. لاما يا اخوان؟ لان -

02:22:24

الجمع اعماء اعمال واحد الدليلين او بعبارة اخرى وايهما اولى بالاتباع ان نعمل اليهما او نبطل احدى احدهما ان نعمل اليه بارك الله فيك طيب طيب الان سنأتي الى تطبيقات على طريقة الجمع والنحو والترشيد. معي -

02:22:54

هي تأملوا معي استغفر الله واتوب اليه اذا قلنا ام ان مدرسة الجمهور على اني اذا وجدت دليلين متعارضين فاول ما يلجم اليه ماذ؟ اخوان؟ هو الجمع بينهما مثلا او بعبارة اخرى فقالوا والجمع بينهما يكون بصورة -

02:23:32

فمن الجمع حمل العام على الخاص. يوصف الله في للذكر مثل حظ الانثيين. ثم قال صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث فاذا كان عندي ولد لا يلد ولد قاتل هل يرث ولا ما يرث؟ لا يرث طيب الدليل ان متعارضان -

02:24:02

العامة على الخاص. ثم نقول ومن صور الجمع حمل المطلق على المقيد قال الله عز وجل وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ثم قال صلى الله عليه سلم اه ارضعيه خمسا تحرمي عليه. طيب فمتى تكون امي محمرة امي من -

02:24:33

محمرة علي بمجرد الرضاعة او بخمس. نقول نأخذ بالخمس. لماذا؟ حملها على المقيد. ثم قال ومن صور الجمع حمل الواجب حمل الوجوب على الندب قال صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغسل -

02:25:03

ثم قال صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في غسل ميتكم غسل. اذا غسلتموه. ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلت له. فتعرف فكيف نجمع بينهما؟ نقول الامر في الحديث الاول محمول على -

02:25:32

ماذا؟ محمول على النت. ومن صور الجمع حمل التحرير على الكراهة فقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل

بماذا؟ بفضل ظهور المرأة ثم عارضه حديث اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بماذا؟ بفضلة ابن عم ميمونة رضي الله عنه - 02:25:52

فجمعوا بينهما قالوا نحمل النهي في الحديث على ماذا؟ عن الكراهة ومن صور الجمع حمل الحقيقة على المجاز تأمل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجار احق بسبقه. الجار احق - 02:26:22

بسقم اي بالشفعه في ملك جاره اذا باعه. ثم جاء اعلمتم معارضه قوله صلى الله عليه وسلم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا ايش يا اخوان ولا شفنا فهل ثبت الكشف عن الجار ام لا؟ الدليل انه متعارضان وعندما نقول متعارضان اي في ماذا يا اخوان؟ في الظاهر - 02:26:52

القضية مفروغ منها. فماذا قال العلماء؟ قالوا نجمع بينهما. فنقول الجار لا شفعه له. لانه قد قسمت ايش الحدود ليس شريك لك وقوله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسبق محمول على ماذا؟ على ان - 02:27:22

كلمة الجار ليس المراد الحقيقة وانما المراد ماذا؟ المجاز. فالجار هنا ليس الجار الحقيقي وانما المراد الشريف فجمع بين نصين. ومن صور الجمع الاخذ بالزيادة جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتنى كلبا الا كلب ماشية او كلب صيد نقص من عمله كل يوم قيراط. وجاء عنه صلى - 02:27:42

وسلم انه قال من اتخاذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط. اين التعارض الزرع احسنتم فتح الله عليكم. كيف الجمع؟ قالوا نأخذ بالزيادة - 02:28:12

فقد حدث النبي صلى الله عليه وسلم في موضوعين اي نعم اي زعم اى زاد في احدهما فنأخذ بماذا؟ فنأخذ بالزيادة. ثم يا اخوان وصور وصور الجمع كثيرة. لكن ارجو بان هذه الامثلة - 02:28:28

قد اتضحت لكم هذه الطريقة في التعامل مع الدليل ايش يا اخوان؟ وحقيقة احرصت على ذكرها لان العلماء لان الاصوليين يقلون جدا بل كثير منهم لا اريد ان اعمم كثير - 02:28:48

منهم اذا اتي لا يتكلم عن ماذا؟ عن طرائق الجمع وانما يتكلم عن طرائق ماذا؟ الترجيح الجمع مسكون عنه في كثير من كتب الاصول. ها يا شيخ اي نعم. فهذا يا اخوان من المسائل المسكون عنها كثيرا. فتجد الاصولية الجمع ثم النسخ ثم الترجيح ثم يقول - 02:29:08

مسالك الترجيح. طيب ما هي صور الجمع؟ وهو اول مسلك يعمل اليه من يا اخوان؟ المشتري. وهو حقيقة الباب واسع واتمنى لطالب العلم ان يكثر من القراءة فيه. بقي لنا من ذلك ان نتكلم على مسالك ماذا؟ على - 02:29:38

مسالك الترجيح طيب. طيب قال العلماء يحصل الترجيح بين الاخبار بعدة اوجه وهذا يدلنا على ماذا؟ على ان هناك ترجيحا من الاخبار وهناك ترجيحا بين ماذا؟ بين المعاني. والذي تكلم عنه الناظم فقط هو الترجيح بين ايش يا اخوان - 02:29:58

بين الاخبار او يسميها الاصوليون بين ايش؟ المنقولات. لكن الترجيح بين المعقولات. او كما القدامى بين المعاني او بين الاقيسة بعبارة واضحة. نعم سكت عن الناظم وهو مما يبحثه الاصول. رحمه الله - 02:30:37

لكن النظم المختصر. واضح يا اخوان؟ فالذى ستتكلم عنه هو مسالك الترجيح بين ايش يا اخوان؟ بين الاخبار بين بين النصوص الشرعية. واضح؟ طيب. بين ولا تقول معقولات. ايوة. لا هم - 02:30:57

هم الان البحث في الدليل الشرعية المعروفة الكتاب والسننة والاجماع والقياس وهذا مبحثكم. اي نعم ولا شك ان يعني مبحث الترجيح يقع في شيء كثير. يقع في شيء كثير طيب طيب هي تأملوا معي يحصل اذا مسالك الترجيح بين الاخبار؟ نعم - 02:31:27

المسالك الاول جنس الدليل. فإذا عارض كتاب ولم يكن هناك الا التجليل فإنه يرجح ماذا يا اخوان؟ يرجح الكتاب على السنة لان هذا متواتر قطعي فلا خطأ فيه فلا خطأ في ثبوتي وهذا ايش؟ من السنة قد يكون الراوي قد اخطأ فيه - 02:31:52

وهنا ننبه الى امر هل معنى ذلك ان الاحاد ليس بحجية؟ طيب لماذا تقول يقدم القرآن على السنة او المتواتر على الاحاديث؟ لان ان المقام هنا مقام ايش؟ تعارض فعندما نقول يقدم الكتاب على السنة او نقول يقدم المتواتر على - 02:32:22

الاحد هذا في مقام التعارف والا الاحاد حجة في ذاته. واضحة يا اخوان؟ والا الاحاد حجة في ماذا؟ في ذاته الترجيح بجنس الدليل
ان تقول يقدم الكتاب على السنة وتقول يقدم الاجماع على ماذا؟ على الكتاب - 02:32:42

الاجماع في مراتب الادلة مقدمة على الكتاب. قالوا لان الاجماع لا يدخله ماذا؟ النسخ ولا التأويل. وهذه المسألة قد تكون مشكلة على البعض نعم لكن الاجماع نعم المسألة لا اريد ان اطيل فيها مستند الى نص لا بد له من مستند فاذا اجمع الامة على شيء لا يمكن ان يجمعوا على خلاف نص - 02:33:02

شرعى فاذا عارضه نص قالوا فالاجماع مقدم لانه سيكون ناسخا له او مؤولا له ثم الاجماع لا يدخل ولا سخن ولا تأويل. وفي المسألة بحث لكن حقيقة نريد ان نركز على المطلوب. فيقدم الكتاب على السنة ويقدم الاجماع على الكتاب - 02:33:24

وتقدم السنة على القياس ويقدم المتواتر على احد. وهذا كله ترجيح بجنس. طيب المسلك الثاني في الترجيح بين الاخبار. الترجح بالسلف وهذا يتوجه ان يكون التعارض بين ايش يا اخوان؟ ليس بين كتاب وسنة بين ايش؟ سنة وسنة. والترجح في طريق السند كثير - 02:33:44

وعند ابن قدام رحمه الله اطال فيه اي نعم ان يرجع قالوا الترجح بكثرة الغوار. الترجح بكثرة الظبط الترجح بكثرة العدالة. ان يكون احدهم مصابع الواقع الى غير ذلك من ايش يا اخوان؟ المسالك المعروفة ويرجع الى ابن قدام رحمه الله. المسلك الثالث من مسالك الترجح بين الاخبار - 02:34:12

قالوا الترجح بمن الحديث. يعني تنظر في ماذا يا اخوان في متن الحديث؟ ثم اما الترجح في متن الحديث عند الاصوليين اما ان ترجح بحكم الحديث واما ان ترجح بدلالة الحديث - 02:34:32

كيف؟ فمن الترجح بحكم الحديث؟ ان يتعارض عنك خبران احدهما يدرأ به الحد والآخر لا يدرى به الحد. تقدم ماذا؟ ما يدرى به الحد ان يتعارض عنك خبران احدهما على البراءة واخر ناقل عن البراءة ايهما يقدم؟ الناقل عن البراءة الاصلية. ان يتعارض عنك الوجوب والاباحة فيقدم الخبر - 02:34:52

القائد بالوجوب احتياطا ان يتعارض عنك الخبر المحرم والخبر الموجب فيقدم ماذا؟ المحرك لان دفع المجرد مقدم على جلب المصلحة وكل تلك الترجيحات ترجع الى متن الحديث في اي جزء منه في حكمه. قالوا ومن الترجح - 02:35:22

الحديث ان ترجح بدلالتك. فيتعارض عنك خبران فتقول يرجح الخبر الاقل احتمالا على الخبر الاكبر احتمالا. وهذا نظر في الدلالة. ومن الطرق ان تقول يرجح الخبر الخاص على الخبر العام هذا ترجح بدلالة. ومن الطرق ان تقول - 02:35:42

المقييد على الخبر المطلق. ومن الطرق ان تقول يرجح المنطوق على المفهوم. ومن الطرق ان تقول يرجح مفهوم الموافقة على مفهوم مخالف الى طرق اخرى كلها ترجع الى التبادل و المسالك الرابع من مسالك الترجح بين الاخبار. ان يرجح الترجح الى امر - 02:36:12

خارجي عن النصين المتعارضين بين يديك. عنك خبران متعارضان من السنة فلا ترجح بجنس الدليل ولا ترجح بالسند ولا وانما ترجح بالنظر الى امر خارجي. ومن طرقه ان يكون احدهما موافقا للقرآن - 02:36:39

فترجح بامر خارجي وهو موافقة القرآن. ثم اثنى على ذلك سائر الادلة. فتقول ان يكون احدهما موافقا للسنة ان يكون احدهم موافقا للاجماع. ان يكون احدهما موافقا للقياس. ان يكون احد الخبرين موافقا لقول صحابي - 02:36:59

فهذه كلها ترجع الى الترجح بامر ايش؟ بامر خارجي طيب هذا ما اتي عليه الناظم وفقه الله انعمت في الترجح بين الاخبار يذكر الاصوليون وختم بها ابن قدامة الترجح بين اخوان بين المعاني. والمراد به الترجح بين ايش يا اخوان؟ بين الاقيسين. فنقول - 02:37:19

ماذا على ماذا يقدم القياس الجري على القياس الخفي. تقدم العلة المتعددة على العلة ايش يا اخوان؟ على العلة القاصرة. تقدم العلة المنصوص عليها على العلة ايش؟ المستنبطة. الى غير ذلك من المسالك التي هي ظاهرة من - 02:37:49

لدراسة باب القياس. بارك الله فيك. طيب. قال الناظر بعد ذلك واكتملت مباحث الاصول وصلي يا ربى على الرسول. اللهم صلي

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم لك الحمد الذي يسرت لنا بلوغ هذا الختم. ولك الحمد الذي اعنتنا على -

02:38:13

شرح هذا النطق ولك الحمد الذي جمعتنا وهديتنا ويسرت لنا اسباب الهدى اللهم لك الحمد اولا واخرا وباطن وظاهرا. اللهم لك الحمد حتى ترضي. ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد اذا رضيت. نحمد - 02:38:49

الله الذي يسر هذا التمام واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا العمل مقبولا منا ومنكم. وان يجعله حجة لنا ولكم وان يرزقنا واياكم الفقه
به والعمل به والدعوة اليه. وان يثبتنا واياكم على القول الثابت في الحياة الدنيا - 02:39:09

ومما اختتم به ان اوصي نفسي واخواني ببعض الوصايا. وابل الوصايا التي اوصي بها نفسي واخواني ان نعلم انه لن ينفعنا من هذا
العلم الا ما اتقينا الله فيه ولن يقربوا ولن يقربنا الى الله عز وجل من هذا العلم الا ما كنا خاشعين فيه لله عز وجل. ووالله - 02:39:29

انما سواه وبال علينا ان لم نتق الله. فاعظم ما اوصي به نفسي وایاكم ان نتعلم العلم لله وخشية لله ومراقبة لله ومخافته من
الله عز وجل. ووالله من وفقه الله الى هذا المقصد. وملأ قلبه به فليبشر بعلم مبارك. ولبيشر بتوفيق - 02:40:01

من الله لا ينقطع. فقد قال الله عز وجل واتقوا الله ويعلمكم الله. وقال الله عز وجل يؤتي حكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى
خيرا كثيرا. ولا خير لنا في هذا العلم ان لم نحمل - 02:40:31

انفسنا على ان نريده به وجه الله ونريد به الدار الآخرة. نحن يا اخوان لسنا كفيرا. نحن علم نحن نحمل الرسالة التي تحملها النبي
صلى الله عليه وسلم. نحن نتشرف بما شرف الله به نبيه - 02:40:51

صلى الله عليه وسلم. نحن لسنا الغيرة وضعنا الله في مقام ان اتقينا الله رفعنا به. فنحن في مقام بلاء وفي مقام دعوة وقد قال الله
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 02:41:11

وان لم تفعل فما بلغت رسالتك. فاسأله ان يجعلنا واياكم مبلغين رسالتى. متقين لله فيها نعم امنين عليها غير محرفين ولا مبدلين.
واما الوصية الثانية التي اوصي يا نفسي واخواني الاجتهاد في العلم. ثم الاجتهاد في العلم ثم الاجتهاد في العلم - 02:41:31

شرفنا الله واياكم بهذا العلم وخصنا به. وجمع لنا من اسباب التيسير ما لم يجمع لغيرنا. نلتقي ونحن امنين مطمئنين اكلين شاربين
تجد من نعمة الله ما لا يعد ولا يحصى. وقد كان سلفنا الصالح يطلب - 02:41:58

على خوف ويطلبونه على جوع ويطلبونه على شؤم ويطلبونه على بعد عن الدار وغرب عن الاهل والاحباب والله ما فتروا ولا ضعفوا
بل زادهم ذلك اجتهادا وبذلا وصبرا في طلب العلم. انت يا اخوان في - 02:42:18

لعله يأتي اليوم الذي يحتاج فيه الاسلام الى مثلك. يحتاج فيه المسلمين الى فتوى الى قول حق الى الى نشر دين الله الى الدعوة الى
الله الى تعليم جاهد الى مقامات كثيرة. نعم فلا يحسن بنا بعد ان شرفنا الله ان نقوم تلك - 02:42:38

واذا بنا لا نحسن ما علمنا الله واذا بنا قد قصرنا فيما تعلمنون. فالله الله في الاجتهاد في مراجعة العلم في الاستكتار من الدروس
العلمية. لن يذهبها ولن يذهب هذا هذا الامر فيما نحسب من كرم الله ومن فضله لن يذهب عبثا. واسأله الله عز وجل - 02:42:58

بحفظك واحسانه وتوفيقه وامتنانه. انت كما جمعنا في هذا الدرس المبارك. وفي هذا المسجد المبارك ان يجمعنا في جنات نعيم
اسأله عز وجل بحق اسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم. اسأل الله تعالى بحق اسمائه - 02:43:22

بالحسنى وبصفاته العلى ان يتقبل منا ومنكم. اسأل الله تعالى بحق اسمائه الحسنى وصفاته العلا الا يردا خائبين ولا خاسرين وان يجعلنا
من عباده المتقين واوليائه المفلحين. والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد - 02:43:42

- 02:44:02